



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3103

التاريخ : الإثنين 20/1/2014

## الفبر الرئيسي



نتياهو وعلون: على حماس  
التحرك لوقف الصواريخ.. وأخذ  
تهديداتنا على محمل الجدّ

... ص 5

## أبرز العناوين



حسن يوسف بعد إطلاق الكيان سراحه: أدعو السلطة لمراجعة المفاوضات وإنجاز المصالحة  
عباس: ما يُسمى بالربيع العربي أضّرّ بفلسطين.. ولو وافقت حماس على الانتخابات سينتهي الانقسام  
أوباما: فرصة التوصل إلى تسوية تقل عن 50%  
أبو مرزوق يدعو مصر للتحقيق بالاتهامات الموجهة لحماس  
"القدس العربي": رئيس الوزراء الكندي يناقش فكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين خلال زيارته للمنطقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عباس: ما يُسمى بالربيع العربي أضرّ بفلسطين.. ولو وافقت حماس على الانتخابات سينتهي الانقسام
3. "القدس العربي": رئيس الوزراء الكندي يناقش فكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين خلال زيارته للمنطقة
4. رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطيني يتلقى تهديداً إسرائيلياً بالاعتقال
5. المالكي: الجهود الأمريكية للسلام "على مفترق طرق"
6. الحكومة في غزة تحذر الاحتلال من استمرار عدوانه على قطاع غزة
7. القدس العربي: رام الله تلمس جدية وإصراراً أمريكياً للوصول لاتفاق إطار لعملية السلام
8. تزاحم فلسطيني على التقدم للعمل في قطر وسط ارتياح من قرار استيعاب 20 ألف فلسطيني
9. رامي طهبوب: لا بديل عن القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية ولا حلّ إلا بها
10. نائب فلسطيني: خطة كيري تهدف لإدارة الصراع وفق ما تقتضيه المصلحة الإسرائيلية
11. نبيل عمرو: المفاوضات "جدية" هذه المرة ومتفائل بإحراز تقدّم

### المقاومة:

12. أبو مرزوق يدعو مصر للتحقيق بالاتهامات الموجهة لحماس
13. البردويل لـ"قدس برس": القدس تتعرض لعملية تهويد خطيرة ولا بدّ من تحرك عاجل
14. حماس تحذّر من تصعيد عدوان الاحتلال ضدّ غزة.. وتستبعد حرباً شاملة
15. حسن يوسف بعد إطلاق الكيان سراحه: أدعو السلطة لمراجعة المفاوضات وإنجاز المصالحة
16. غارات إسرائيلية على غزة: "الجهاد" تهدد بـ"الردّ" على استهداف أحد عناصرها
17. موقع تويتر يغلق الحساب الثاني لحماس خلال شهر.. والجيش الإسرائيلي يبرر
18. مكتب فتح بالقاهرة يطلق حملة لجمع تبرعات لمخيم اليرموك بسورية
19. ذكرى الحرب على غزة في صيدا: "الشعبية" ترفض المفاوضات العنيفة مع الاحتلال
20. لبنان: الفصائل الفلسطينية تتضامن مع مخيم اليرموك
21. انتخاب لجنة قيادية جديدة لحركة فتح في صوريف شمال الخليل

### الكيان الإسرائيلي:

22. يعلون يرفض خطة كيري: غور الأردن حيوي لأمن "إسرائيل"
23. يعلون: تنظيم سنّي مسؤول عن "حادثة الناقورة"
24. الحكومة الإسرائيلية تقدّم مغريات مادية لليهود من أجل العيش في النقب والجليل
25. وزارة المالية الإسرائيلية: العجز المالي بلغ 33 مليار شيكل سنة 2013
26. سيلفان شالوم: أيّ ضغط أمريكي على "إسرائيل" سينسف المفاوضات
27. ليفني تغادر إلى واشنطن لمناقشة وثيقة المبادئ الأمريكية للمفاوضات
28. قائد المنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي يطالب بلديات الجنوب بالاستعداد لاحتمال التصعيد مع غزة
29. الإذاعة العبرية: الدول العربية لم تقاطع كلمة شالوم في مؤتمر الطاقة بالإمارات
30. مكتب نتنياهو: توقف توزيع أقنعة الغاز بسبب تراجع التهديدات بإطلاق أسلحة كيميائية
31. لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست تبحث رفع نسبة الحسم إلى 3.25%

32. "إسرائيل" تطور منظومة "الشعاع الحديدي" لمواجهة الصواريخ قصيرة المدى ومدافع الهاون  
33. بن يشاي: تنفيذ خطة مارشال لدعم الحكم الانتقالي في مصر  
34. "بيغن-السادات": الإخوان المسلمين يشكلون التهديد الأكبر على "إسرائيل"  
35. الجنرال موشيه كبلينسكي: الجيش المصري حليف مهم لـ"إسرائيل"  
36. ديدعوت أحرانوت: رجال أعمال إسرائيليون يحذرون من المقاطعة الاقتصادية لـ"إسرائيل"  
37. صحيفة "غلوبس": شركات إسرائيلية تقدم عروضاً لبيع الغاز لشركات تركية  
38. هآرتس: "المجلس الإقليمي الاستيطاني" أنفق 14 مليون دولار على البور العشوائية  
39. "إسرائيل" تبدأ إعادة رفات 36 شهيداً فلسطينياً للسلطة من مقابر الأرقام السرية  
40. مصادر إسرائيلية: تنظيم القاعدة وصل للأردن وهو في طريقها إلى "إسرائيل"  
41. كتاب "سريّ جداً" أشهر 30 قصة استخباراتية للضابط الإسرائيلي المتقاعد يوسف أرغمان  
42. تقرير في تل أبيب: أوامر إيران لحزب الله حتى الآن دون اندلاع حرب لبنان الثالثة  
43. فساد الحاخامات يهدد "إسرائيل"  
44. مصادر عبرية: مقتل ثلاثة مستوطنين بانفجار داخل مستوطنة "جيلو" في القدس  
45. الجيش الإسرائيلي ينشر بطارية لـ"القبة الحديدية" في خليج حيفا  
46. "إسرائيل" تُنسق مع الإمارات بهدف القضاء على حكم حماس في غزة وتسليمها لمحمد دحلان  
47. تقدير إسرائيلي: استفتاء مصر كان على شخصية "السياسي" وليس الدستور

#### الأرض، الشعب:

48. "مؤسسة الأقصى" تؤكد أن المسجد الأقصى حقّ خالص للمسلمين  
49. المفتي العام يحذر من خطورة فتح "باب القناتين" أمام المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى  
50. بلدية الاحتلال توزع أوامر هدم جديدة في سلوان بالقدس  
51. شهيدان في مخيمات سورية.. ومنع وصول المساعدات مجدداً  
52. الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً من الضفة.. بينهم نائب  
53. نادي الأسير يدعو إلى التضامن مع الأسرى الإداريين في إضرابهم المفتوح  
54. غزة: وقفة جماهيرية تضامناً مع مخيم اليرموك المحاصر  
55. بيروت: لاجئو "اليرموك" يعتصمون  
56. مسؤول فلسطيني: خروج عشرات الحالات الإنسانية من مخيم اليرموك المحاصر  
57. باحث فلسطيني: النظام السوري لم يعد يقبل بوجود "اليرموك"  
58. لجان شعبية بالضفة تهاجم مسؤولاً في منظمة التحرير وتتهمه بخدمة الاحتلال  
59. اعتداءات المستوطنين في الضفة تضاعفت أربع مرات  
60. رائحة "الطابون" تزعج مستوطناً إسرائيلياً.. وقد تكلف صاحبها الفلسطينية 30 ألف دولار  
61. استمرار إغلاق معبر رفح منذ 11 يوماً وخمسة آلاف سجلوا للسفر خلال ثلاثة أيام  
62. طالب فلسطيني يخترع سيارة تعمل بالماء بدلاً من الوقود  
63. تقرير: أهالي "قصرة" ويواجهون اعتداءات المستوطنين بالحراسات

## الأردن:

- 36 64. النصور: الفلسطينيون في الأردن "مواطنون للأبد"
- 37 65. الحكومة الأردنية: حق العودة يجب أن يشمل اللاجئين المتواجدين في الأردن
- 37 66. الإخوان المسلمون في الأردن: مشروع كيري تصفية للقضية الفلسطينية وتهديد لأمن وسيادة الأردن
- 38 67. النائب الخرابشة: تبني مشروع قرار لدعم فلسطين وحماية المقدسات
- 38 68. الأردن: افتتاح ورشة تدريبية لكوادر فنية زراعية فلسطينية
- 38 69. حزب الوحدة الأردني يؤكد رفضه لنهج المفاوضات الثنائية والمرجعية الأمريكية

## لبنان:

- 39 70. النائب عماد الحوت: نعمل لفك الحصار عن مخيم اليرموك
- 39 71. وزير الخارجية اللبناني: نتطلع لقرارات تردع "إسرائيل" وليس لقرارات مجرد حبر على ورق
- 39 72. قوة إسرائيلية تمنع الجيش اللبناني من إزالة جهازي تجسس

## عربي، إسلامي:

- 39 73. الاتحاد البرلماني العربي يدعو إلى توحيد الأمة حول القضية الفلسطينية
- 40 74. "التعاون الإسلامي" تدعو إلى مواجهة مخطط تهويد القدس وتقسيم "الأقصى"
- 41 75. "الإيسيسكو": اجتماع مراكش أعاد وضع القدس إلى صدارة الأحداث
- 41 76. رئيس مجلس الشورى القطري: مواقف قطر تجاه القضية الفلسطينية ثابتة ومعروفة

## دولي:

- 42 77. أوباما: فرصة التوصل إلى تسوية تقل عن 50%
- 43 78. المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" في 2014: 3.6 مليار دولار
- 43 79. الاتحاد البرلماني الدولي يدعو لإيصال المساعدات للمحاصرين في مخيم اليرموك
- 43 80. هولندا تضغط على المغرب للتخلي عن قوانين تجرم الاتصال بالكيان الإسرائيلي
- 44 81. مسؤول فرنسي يستبعد وقف المساعدات الأوروبية للفلسطينيين

## مختارات:

- 44 82. إيران و"القاعدة" والدور

## تقارير:

- 45 83. تقديرات إسرائيلية متزايدة بأن العدّ التنازلي لضربة عسكرية ضد قطاع غزة قد بدأ

## حوارات ومقالات:

- 47 84. هل بدأ العدّ التنازلي لـ"حرب غزة الثالثة"؟... د. عدنان أبو عامر
- 48 85. يعلون يكشف الموقف الإسرائيلي من السلام... حلمي موسى

86. على ماذا تتفاوض "القيادة" الفلسطينية؟... عبد الإله بلقزيز  
87. غزة.. في آخر أجندة كيري وعباس وعلى رأس أولويات السيسي ودحلان... عمر كلاب  
88. الأردن: عن القلق من "الوطن البديل"... تسفي برئيل

54 كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. نتتياهو ويعلون: على حماس التحرك لوقف الصواريخ.. وأخذ تهديداتنا على محمل الجد

ذكرت الأيام، رام الله، 20/1/2014، أن إسرائيل صعدت من تهديداتها بتنفيذ عملية عسكرية في قطاع غزة، إذا لم تقم حركة حماس بتكثيف عملها لوقف إطلاق الصواريخ. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو: إننا مصرون على الحفاظ على الهدوء في الجنوب. ونقوم بذلك من خلال سياسة عبارة عن الإحباط المسبق للعمليات الإرهابية، والقيام برد فعل قوي ضد من يحاول أن يعتدي علينا. أنصح حماس أن تأخذ سياستنا هذه بعين الاعتبار. من جهته قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، إنه ينصح الفلسطينيين في قطاع غزة بعدم اختبار صبر دولة إسرائيل. وأكد الوزير يعالون "إسرائيل لا تستطيع التسليم بالاعتداءات الصاروخية على أراضيها، وسنعمل من أجل استهداف كل من يهدد مواطنينا"، حسبما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية. وحمل الوزير يعالون حركة حماس المسؤولية عن الأوضاع في قطاع غزة، وقال إذا لم تتمكن حماس من فرض سيطرتها على الوضع ميدانياً، فإن إسرائيل ستواصل استهداف مصالحها. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 20/1/2014، عن كفاح زبون، أن نتتياهو وجه "النصح" لحركة حماس الفلسطينية في قطاع غزة بالتفكير بقوة الجيش الإسرائيلي وأخذ تهديداته بمواصلة ضرب القطاع على محمل الجد. وأضاف نتتياهو في مستهل جلسة الحكومة أمس: "لقد ضربنا اليوم هدفاً خطيراً في منظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية، وسوف نواصل الحفاظ على أمن الجنوب في وجه الجهات المتطرفة بقوة أكبر كلما تطلب الأمر ذلك". وتابع: "أنصح حماس والجهاد الإسلامي بأن تفكروا وتعتبروا، لأننا جادون". وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري: "أود التأكيد أن المدعو أحمد سعد الناشط في حركة الجهاد الإسلامي المستهدف في الغارة الجوية كان المسؤول المباشر عن إطلاق الصواريخ على مدينة أشكلون "بئر السبع" الخميس الماضي".

### 2. عباس: ما يُسمى بالربيع العربي أضّر بفلسطين.. لو وافقت حماس على الانتخابات سينتهي الانقسام

رام الله: على هامش الدورة العشرين للجنة القدس المنعقدة في مراكش يومي 17 و18 يناير 2014، استضافت سناء رحيمي في برنامج ضيف خاص، والذي يعرض على القناة الثانية في التلفزيون المغربي الرئيس الفلسطيني محمود عباس للحديث عن مستجدات القضية الفلسطينية. وكان قد بث تلفزيون فلسطين مقابلة السيد الرئيس محمود عباس يوم السبت 18/1/2014 التي اجرتها قناة المغربية الثانية وجاء فيها ما يلي...

- نحضر الاجتماع هذا بتطلعات والملفات التي حملناها تأتي من عنوان لجنة القدس ولجنة القدس التي أنشئت في المغرب سنة 169 والتي انشأها الملك حسن الثاني إثر الحريق التي وقع في المسجد الأقصى.
- لجنة القدس كما هو معروف برئاسة المغرب وانشئ ما يسمى بيت مال القدس لصالح القدس وخدمتها ولعمل المشاريع التي تحتاجها القدس، ولقد قام بيت مال القدس بإنجازات هامة جدا على مستوى القدس.
- نأمل ان تستمر لجنة القدس في هذا الجهد ولكن ان يستمر بدعم ومساعدته ومعاونه من جميع الدول العربية والاسلامية لأننا كما نعرف ان القدس هي مدينة اسلامية وعربية ومسيحية وبالتالي على الجميع ان يشارك فيها.
- ما قام به صندوق بيت مال القدس نحن راضون عنه تماما لكن نتمنى ان يتابع بشكل اوسع من خلال دعم اوسع عربي واسلامي.
- لا شك ان الدعوة لهذا اللقاء من قبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس لها صداها ولها اهميتها وانعكست على الدول الخمس عشر الاعضاء في لجنة القدس هذا يدل على ان هذه الدعوة أدت نتائجها من حيث المبدأ لان هناك اهتمام كبير من الشرق الاوسط لما يجري هناك من مفاوضات وغيرها واعتقد ان هذا هو الجوهر الحقيقي الذي جعل مثل هذه الدول والجهات الدولية تتوجه الى هذا الاجتماع.
- هذا الاجتماع نقلة نوعية هامة في لفت الانتظار مرة اخرى الى الشرق الاوسط وبالذات الى القدس.
- وكالة بيت مال القدس هي الجهة المميزة او الأكثر تميزا في دعم القدس ولكن هذا غير كافي بمعنى ان جهد المغرب بهذا الشكل الذي بذله ظهرت بصماته بكل مناحي الحياة بالقدس ولكن نحتاج الى أكثر.
- نطالب الدول العربية والاسلامية ان تلتفت أكثر الى مدينة القدس ان تعتني أكثر بمدينة القدس وان تزور القدس نحن دعونا اليوم الى زيارة القدس ولماذا لا تزور الامة العربية القدس او ابناء الامة العربية كلها والاسلامية القدس، قد يقول قائل هذا تطبيع مع الإسرائيليين هذا غير صحيح فيها زيارة لسجين وليس لسجان.
- المطلوب لدعم وكالة بين مال القدس المساهمة أكثر من كل الدول العربية والاسلامية والمساهمة المادية في بيت مال القدس بدلا من ان يكون مبلغ معين ان يكون مبالغ في تصرف هذه الوكالة لكي تقوم بأعمال كثيرة للمواطنين المقدسيين لكي نمنع تهويد القدس.
- ما جاء به ما يسمى بالربيع العربي هو عدم الاستقرار لعديد كبير من الدول العربية وعدد اخر ينتظر عدم الاستقرار هذا وبالتالي هذه الفوضى التي حصلت في البلاد العربية ستصرف النظر عن القضية الفلسطينية ولذلك ننظر الى مجمل ما يسمى بالربيع العربي انه اضرنا أكثر مما نفعنا مما دفعنا لتأخير الحوار بالمفاوضات حتى عامنا هذا.
- علاقاتنا بالدول العربية التي شهدت ما يسمى بالربيع العربي والانظمة الجديدة فيها علاقة جيدة لم تتغير لأننا نحن في الاساس منذ بدأت مظاهر ما يسمى بالربيع العربي لم نتدخل ولم نبدي موقفا مع او ضد.
- نحن بعيديون ونعتبر ان ما يجري هو شأن داخلي لكل دولة وما يجري في سوريا نحن لا نتدخل به ولسنا طرفا فيه وان كان البعض ان يقحم بعض المخيمات الفلسطينية فيه.
- المغرب يتطلع الى القضية الفلسطينية ويدعمها ونشعر ان الخطوط الحمراء المغربية اثنان او ثلاث خطوط واولها القضية الفلسطينية ولا نريد ان ننسى لجنة دعم الجزائر التي كانت تدعم الثورة الجزائرية هي نفسها التي تدعم القضية الفلسطينية الى الان.

- جلالة الملك المغفور له الملك الحسن الثاني او جلالة الملك محمد السادس موقفهم ونظرتهم من القضية الفلسطينية لم تتغير اطلاقا بل بالعكس نشعر مشاعرهم وما نريد معنا.
- اكتفينا من الشعارات ونريد عملا لدعم القدس وما نراه من المغرب هو عمل ولا نسمع شعارات منها ولا مزاودات ونرى ان المغرب يعمل بشكل صامت لدعم القضية الفلسطينية.
- فيما يتعلق بعملية السلام؛ الامريكان قاموا بوساطة قبل الوساطة الاخيرة حاولوا من قبل جورج ميتشل ان يأتي ويحاول ان يقرب وجهات النظر وحاول مع الإسرائيليين ان يبدأ المفاوضات إذا توقفوا عن الاستيطان ولكنه لم يتمكن ففشل وبعد ذلك نحن ذهبنا الى الامم المتحدة وحصلنا على دولة مراقب في الامم المتحدة وبعدها جرت اتصالات بيننا وبين الامريكان وقالوا نريد ان نستأنف المفاوضات وهذا كان في الشهر الثالث من العام الماضي ورحبنا بهم ولقد استأنفناها بعد زيارة اوباما مع وزير خارجيته جون كيري.
- اقول ان الامريكان وجون كيري مخلصون وجادون في الوصول الى تسوية ولكن مشكلتهم مع الطرف الإسرائيلي وليس معنا لأننا نحن نطالب بما منحتنا اياها الشرعية الدولية.
- اساس المفاوضات والتي اتفقنا عليه مع جون كيري هو حدود 67 وان نحصل على حدود 67 التي احتلت وان نبني دولتنا عليها وهناك قضايا اخري منها قضية القدس هي جزء من الارض التي احتلت عام 67 والقضايا الامنية يمكن ان نتفق عليها دون ان يتناقض ويتضارب مع سيادتنا.
- نحن لا نقول اننا حققنا تقدما في المفاوضات فلا زال كيري يعمل ويعمل بجهد كبير ولكن لم نحصل على شيء.
- الطرف الإسرائيلي يطرح شيء جديد وهي يهودية الدولة فيريدون منا الاعتراف بيهودية الدولة فنحن معترفون بدولة إسرائيل ولا يمكن ان نقبل أكثر من ذلك.
- لم نسمع بما يكتب في الصحف الامريكية عن مقترح تقدم به كيري الينا دولة فلسطينية حدودها تحت حماية امريكية ولكن اذا كان هناك مطالب امنية إسرائيلية على الحدود الشرقية يمكن ان يكون هناك طرف ثالث غير الإسرائيلي وهو الامريكان او النيتو موجود على الحدود.
- المقال الذي نشر مؤخرا على صفحات الشرق الاوسط وقعه عبد الرحمن الراشدي يتحدث فيها عن فكره جديدة وهي تبادل الاراضي والسكان معا وهذه الفكرة والاقتراح غير مقبول اطلاقا لان العرب الموجودين في إسرائيل موجودين في ارضهم قبل قيام إسرائيل بـ 1500 سنة ووضعهم مختلف اما المستوطنين هم مغتصبون للأرض فليس لهم حق شرعي بذلك.
- عندما توجهنا الى الامم المتحدة في 29 نوفمبر 2012 حصلنا على ما يلي ان الاراضي التي احتلت عام 67 هي اراضي فلسطينية وعاصمتها القدس واصبحت فلسطين دولة تحت الاحتلال فالمحتل مهما عمل مهما بنا مهما استغل واستثمر هو غير شرعي وعليه ان يخرج مستوطنيه وان يدفع تعويضات للأهل الأرض.
- نحن ليس لدينا مانع من ان تجري تعديلات طفيفة ومتبادلة بالقيمة والمثل على حدود 67.
- نحن لا نريد ان نقول ان الإسرائيليين صادقون او غير صادقون ما دام الأمريكيون قالوا نحن نريد التفاوض فنحن الان نتفاوض مع الامريكان.
- عندما افرجت إسرائيل عن الاسرى ليست من حسن اخلاق وليست منحه وانما اجبروا على ذلك من خلال مطالباتنا من كيري اننا لا نريد الذهاب الى المؤسسات الدولية لمدة 9 شهور وذلك من اجل الافراج عن الاسرى.

- قبل ان يحصل الانقسام لم تحصل مفاوضات او حصلت ولم ننجح واحيانا إسرائيل تأخذ زريعة وعندما نقول نريد المصالحة يقولون لا يجوز ان نتصالحوا مع هؤلاء المخربين وهذا كلام لا نسمعه.
- اقول من هنا حماس توافق على الانتخابات غدا ستكون المصالحة غدا ولا نلتفت الى الامريكان وللاسرائيليين وللأسف حماس تأخذ حجة ان الرئيس عباس يخضع للضغط الامريكي واسرائيلي اقول لهم جربوني وعندها تكلم بذلك.
- الانقسام الفلسطيني ليس له أثر على موضوع المفاوضات وانا امثل الشعب الفلسطيني اينما يتواجد كل فلسطيني.
- في الضفة الغربية قانون وسلطه ونظام ولكن في غزة حماس تحكم وربما تحكم بالبطش والقوه بمعنى ليس كثيرا من الناس راضون عنها والاهم هو اننا جميعا تحت الاحتلال.
- فيما يتعلق بوفاة ابو عمار لدينا شكوك كبيرة بأسباب استشهاد الرئيس ياسر عرفات وهذه الشكوك دعنا ان نطلب من جهات دولية ثلاث روسيا وفرنسا وسويسرا ان يأتوا الينا وعندما طلبوا منا فتح القبر طلبنا فتح القبر لأننا نريد ان نبحث عن الحقيقة.
- جرى اختلاف بين الدول الثلاثة عن سبب الوفاة ولكن نحن لدينا ثلاث لجان فلسطينية تتابع باستمرار هذا الموضوع وهي لجنة امنية وطبية وقانونية وكلها تجري اتصالات مع الجهات الثلاثة الدولية.
- ان لم تتجح الدول الثلاث في التحقيق نحن سنطلب لجنة تحقيق دولية لما حصل وما يحصل الان ونحن نشكك في ما يجري الان ولا نعرف كيف مات ياسر عرفات.

دنيا الوطن، 2014/1/19

### 3. "القدس العربي": فكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين تناقش خلال زيارة رئيس الوزراء الكندي للمنطقة

غزة - أشرف الهور: سيناقتش رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر باستفاضة البنود الخاصة بملف اللاجئين الفلسطينيين ضمن 'اتفاق الإطار' الذي سيرضه رسميا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خلال الفترة المقبلة، والذي يشمل نقل من يرغب من اللاجئين الفلسطينيين للعيش في كندا، بدلا من حق العودة للديار التي هجر منها في العام 1948.

وسيلتقي هاربر وهو أحد الحلفاء المهمين لإسرائيل خلال زيارته الرئيس محمود عباس، ونظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وملك الأردن عبد الله الثاني لبحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وعملية السلام. وسيمكث هاربر معظم أيام زيارته للمنطقة في إسرائيل، وسينتقل الخميس المقبل إلى مدينة رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومن ثم يطير إلى العاصمة الأردنية عمان للقاء الملك عبد الله الثاني. وزيارة هاربر هذه للمنطقة هي الأولى لرئيس وزراء كندا منذ أكثر من 14 عاما، وتظهر مدى تساوق كندا الحليف القوي للولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، لتسويق أفكار الوزير كيري بخصوص ملف اللاجئين، خاصة وأن المقترحات الأمريكية تشمل تهجيرهم للعيش في كندا وتعويضهم بالمال، والحصول هناك على الجنسية، بدلا من حق العودة.

وسبق وأن كشف عن طرح كيري على القيادة الفلسطينية أربعة خيارات لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، لكن ليس من بينها حق العودة لديارهم التي هجروا منها، حيث تتمثل في تخييرهم بين الهجرة إلى كندا أو التوطين حيث هم وخاصة الغالبية التي تتواجد في الأردن، أو العيش في الدولة المستقبلية في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وأخيرا عودة محدودة إلى أراضي 48 بطلبات وموافقة إسرائيلية ولأعداد محدودة.



وحسب معلومات من مصادر فلسطينية مسؤولة، فإنه وخلال زيارة المسؤول الكندي الحالية للمناطق الفلسطينية وإسرائيلي والأردن، سيتم إبلاغ المسؤول الكندي كما جرى إبلاغ كيري باعترض القيادة الفلسطينية على الأفكار المقدمة لحل ملف اللاجئين. وأكدت المصادر الفلسطينية لـ 'القدس العربي' أن لدى القيادة توقعات قوية بأن رئيس الوزراء الكندي، سيقدم تعهداً رسمياً من قبل بلاده باستضافة أعداد كبيرة من اللاجئين المقيمين في دول كالأردن وسوريا ولبنان على أراضي بلاده ضمن مشروع السلام الشامل، كبديل عن حق العودة للمدن والبلدات التي هجروا منها في العام 1948 على أيدي العصابات الإسرائيلية. ولا تزال إسرائيل ترفض الاعتراف بأي مسؤولية تاريخية أو سياسية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا قسراً عن أراضيهم.

هذا وأشارت المصادر الفلسطينية أن الوزير كيري أكد في آخر لقاءاته مع القيادة، وكذلك خلال لقائه الأسبوع الماضي في العاصمة الفرنسية باريس مع 10 وزراء خارجية عرب مهمين، أنه لم يحصل بعد على موافقات نهائية على موضوع خروج اللاجئين الفلسطينيين إلى كندا مع سلطات هذا البلد، لكنه أشار إلى أنه أجرى مشاورات معهم، وأنه أي كيري أبلغ الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بنية مسؤولين كبار من كندا لزيارة المنطقة وبحث الملف بكافة تفاصيله.

وضم وفد رئيس الوزراء الكندي الذي سيمضي أربعة أيام في إسرائيل لوحدها 200 شخصية، بينهم ستة وزراء وبرلمانيون ورجال أعمال، وهي الزيارة الأولى لرئيس وزراء من كندا للمنطقة منذ العام 2000، ومن المقرر حسب البرنامج أن يلقي كلمة له أمام الكنيست الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 20/1/2014

#### 4. رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطيني يتلقى تهديداً إسرائيلياً بالاعتقال

رام الله - أ ف ب: ذكرت هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية الأحد ان رئيس الهيئة رفيق النتشة تلقى تهديداً من إسرائيل بالاعتقال اذا لم يطلق سراح فلسطيني يحمل الهوية المقدسية ومعتقل لدى السلطة الفلسطينية على خلفية قضية فساد.

وقالت الهيئة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان "رفيق النتشة تلقى تهديداً بالاعتقال من قبل إسرائيل في حال لم يطلق سراح احد الموقوفين ... متهم بتزوير اختام ومستندات تتعلق بجمارك السيارات". وقالت الهيئة في البيان انها "ستواصل التحقيق مع كافة المتهمين بغض النظر عن الهوية التي يحملونها".

الحياة، لندن، 20/1/2014

#### 5. المالكي: الجهود الأمريكية للسلام "على مفترق طرق"

فلسطين المحتلة - الوكالات: رأى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس، أن الجهود الأمريكية لتحقيق السلام في المفاوضات "باتت على مفترق طرق"، وقلل في حديث للإذاعة الفلسطينية من فرص التوصل لاتفاق إطار، عازياً ذلك إلى قضايا خلافية عميقة.

وأوضح المالكي أن مطالب إسرائيل بالاعتراف بها كـ "دولة يهودية" تقف على رأس القضايا محل الخلاف، "لأنه من غير الممكن فلسطينياً الاستجابة لهذا الطلب الذي سيؤدي إلى تقويض حق عودة اللاجئين"، واستبعد أي حديث عن ترتيب عقد قمة ثلاثية تجمع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والرئيس

الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، وقال "لا بد من تخطي المعوقات التي تحول دون التوصل إلى صيغة اتفاق إطار، وهناك قضايا ما زالت عالقة نحن لا يمكن القبول بها خاصة يهودية الدولة والقدس والللاجئين والقضايا الأمنية".  
وشدد على الرفض الفلسطيني لأي اتفاقات عامة أو فضفاضة من شأنها أن تستثني التأكيد على جميع الحقوق الفلسطينية خاصة القدس الشرقية كعاصمة.

الخليج، الشارقة، 2014/1/20

#### 6. الحكومة في غزة تحذر الاحتلال من استمرار عدوانه على قطاع غزة

حذرت الحكومة الفلسطينية في غزة الاحتلال الإسرائيلي من استمرار عدوانه على قطاع غزة، وطالبته بوقفه فوراً. جاء ذلك على لسان طاهر النونو المستشار الاعلامي لرئاسة الوزراء وذلك خلال برنامج لقاء مع مسؤول الذي نظمه المكتب الاعلامي الحكومي اليوم الأحد، في مقره بغزة، حيث تحدث خلاله عن خطة وزير الخارجية الامريكي جون كيري للتسوية، وكذلك التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة.  
وقال النونو: "على الاحتلال وقف العدوان على قطاع غزة، وأي تصعيد للأوضاع سيكون محفوف المخاطر".

وأضاف: "لا يمكن للاحتلال تحقيق أي نصر على الشعب الفلسطيني، وعليه ان لا يحاول مجدداً الدخول في تجارب خاسرة"، في اشارة منه الى العدوان الاخير على قطاع في تشرين ثاني (نوفمبر) 2012م.  
وشدد النونو على أن خطوة المفاوضات مرفوضة اصلا ونتائجها لا تمثل الشعب الفلسطيني، مؤكداً انهم غير موافقين عليها. وحذر مما اسماه "اوسلو جديد" تحمل تنازلات جديدة، قائلاً ان "ما هو قادم اسوأ"  
وأضاف المسؤول الفلسطيني: "الاقرار بمبدأ تبادل الاراضي مرفوض لأنه تشريع لوجود المستوطنات على الارض الفلسطينية"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2014/1/19

#### 7. القدس العربي: رام الله تلمس جدية وإصراراً أمريكياً للوصول لاتفاق إطار لعملية السلام

رام الله - وليد عوض: يعكف المبعوث الأمريكي مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لمفاوضات الشرق الأوسط، على عقد لقاءات مكثفة مع طاقمي المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، كلا على حدة، بهدف بلورة اتفاق إطار أمريكي تسعى واشنطن لطرحه على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال الأسابيع القادمة.

وأوضح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ومطلع على ملف محادثات السلام ل'القدس العربي' الأحد بأن العديد من الخبراء الأمريكيين في المفاوضات المتواجدين بالمنطقة وعلى رأسهم إنديك، أجروا ويجرون، لقاءات مكثفة مع طاقمي المفاوضات برئاسة الدكتور صائب عريقات ووزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني بهدف جسر الفجوة ما بين الطرفين بشأن قضايا الوضع النهائي التي تشمل الحدود والأمن والقدس والللاجئين والمستوطنات والمياه، وذلك الى جانب اتصالات يجريها كيري مع الطرفين على مستوى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأكد المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه بأن طاقما من الخبراء الأمريكيين برئاسة إنديك يواصل لقاءاته مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين للوصول لاتفاق إطار يعتبر كمرجعية لاستمرار المفاوضات

للولصول لاتفاق سلام في غضون الأشهر القادمة على حد قوله، معبرا عن اعتقاده بإمكانية أن يحدث اختراق على صعيد محادثات السلام خلال الفترة القادمة وضمن التمسك الفلسطيني الرسمي بالثوابت الوطنية الفلسطينية على حد قوله.

وتابع المسؤول قائلا 'الموقف الفلسطيني الرسمي بشأن رفض التواجد الإسرائيلي على الحدود الشرقية لدولة فلسطين ما زال على حاله'، ومنوها الى ان طاقم المفاوضات الفلسطيني برئاسة عريقات في لقاءاته مع إنديك رفض طلبا أمريكيا تأجيل طرح قضية القدس، وأبلغه 'لن يكون هناك سلام بدون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين'، ملمحا الى الصعوبة التي تمر بها المحادثات الأمريكية الفلسطينية، والأمريكية الإسرائيلية بشأن الصيغ المطلوبة للوصول لقواسم مشتركة بشأن قضايا الوضع النهائي، إلا أنه أضاف قائلا 'ولكن يبدو أن هناك إصرارا أمريكيا على إحداث اختراق على صعيد الصراع بالمنطقة'.

وأشار المسؤول الى أن القيادة الفلسطينية تلمس جدية وإصرارا أمريكيا لم تشهده من قبل للوصول لاتفاق إطار لعملية السلام، منوها إلى أن واشنطن تصر بشكل كبير على الوصول لاتفاق سلام في المنطقة خاصة بعد أن نجحت الوساطة العُمانية في الوصول لاتفاق ما بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة يقضي بانسحاب إيراني من جزيرتي طناب الكبرى والصغرى على أن يتبعه انسحاب لاحق من جزيرة أبو موسى، تلك الجزر التي كانت مثار صراع وتآزم بالعلاقة ما بين إيران ودول الخليج العربي على حد قوله.

وأشار المسؤول الفلسطيني الى أن مرد الإصرار الأمريكي على ضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في المرحلة المقبلة هو في ظل توجه دولي لإعادة ترتيب أوضاع المنطقة خاصة في ظل توصل دولة الإمارات وإيران إلى اتفاق ينهي ملف الجزر الإماراتية الثلاثة قرب مضيق هرمز وهي طناب الكبرى والصغرى وأبو موسى.

وفي ذلك الاتجاه كانت مجلة 'ديفنس نيوز' الأمريكية نقلت مؤخرا عن مصدر كبير في دولة الإمارات العربية المتحدة قوله إن الاتفاق قد تم التوصل إليه بوساطة من سلطنة عُمان بعد محادثات سرية على مدى الأشهر الستة الماضية، حيث 'تم التوصل إلى اتفاق، ووضعت له اللمسات الأخيرة بشأن طناب الكبرى والصغرى. وفي الوقت الراهن، سيتم إعادة اثنتين من الجزر إلى الإمارات العربية المتحدة بينما سيتم فيما بعد تسوية الاتفاق النهائي بخصوص أبو موسى'.

وحسب المسؤول الإماراتي فإن 'إيران ستحتفظ بحقوق قاع البحر حول الجزر الثلاث، في حين أن دولة الإمارات تمتلك عقد السيادة على الأراضي، وستمنح عُمان موقعاً استراتيجياً لإيران على رأس مسندم الجبلية، وهي نقطة إستراتيجية تطل على كامل منطقة الخليج. وفي المقابل فإن عُمان سوف تتلقى بدون رسوم الغاز والنفط من إيران فور إنجاز خط أنابيب في غضون العامين المقبلين' ، مؤكداً أن دور عُمان سيكون مهماً في الفصل التالي من الاتفاق، وقال 'لقد حصلت سلطنة عمان على الضوء الأخضر من إيران والولايات المتحدة للوصول إلى صفقات من شأنها أن تقلل من مستويات التهديد في المنطقة وتعوض النفوذ السعودي في المستقبل بأي وسيلة'.

وفي ظل إعطاء واشنطن الضوء الأخضر للوصول للاتفاق بشأن جزر الإمارات مع إيران ونجاح سلطنة عُمان في بلورة ذلك الاتفاق، ووضع اللمسات الأخيرة عليه يوم 24 ديسمبر الماضي أثناء زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ، ولي عهد أبوظبي و نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى مسقط حيث التقى السلطان قابوس بن سعيد، يسود اعتقاد لدى القيادة الفلسطينية بمرام الله بأن واشنطن 'مصرة' على إنجاز اتفاق ما بين إسرائيل والفلسطينيين يفضي لإنهاء الصراع وحصول الفلسطينيين على دولة على أساس حدود

عام 1967 ، مع تبادل للأراضي يضمن ضم التجمعات الاستيطانية لإسرائيل مقابل حصول الفلسطينيين على أرض مقابل تلك التي ستضم لإسرائيل. وفي حين تشهد غرف المفاوضات لقاءات مكثفة ما بين مساعدي كيري برئاسة إنديك، وعريقات وليفني كل على حدة، يواصل كيري اتصالاته مع عباس ومنتياهو للتغلب على العقبات التي تعترض مساعديه في لقاءاتهم المرثوية مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين. ومن المفترض أن يلتقي كيري مع منتياهو على هامش مؤتمر دافوس الذي يعقد في جنيف في 21 من الشهر الجاري، وذلك في ظل عدم حضور عباس لذلك المؤتمر، فيما يستعد الأخير للتوجه الخميس القادم لموسكو في زيارة تستغرق 3 أيام يلتقي بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي حين يواصل إنديك لقاءاته مع عريقات وليفني لجسر الفجوة في مواقف الطرفين لبلورة اتفاق إطار من خلال مقترحات أمريكية بشأن قضايا الوضع النهائي،

القدس العربي، لندن، 20/1/2014

#### 8. تزامم فلسطيني على التقدم للعمل في قطر وسط ارتياح من قرار استيعاب 20 ألف فلسطيني

رام الله- وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية أمس الأحد أن هناك تزامم على التسجيل في صفوف الفلسطينيين الراغبين بالعمل في دولة قطر، ضمن مكرمة الأمير تميم بن حمد باستيعاب عشرين ألف فلسطيني للعمل فيها، وذلك في إطار السعي القطري للحد من البطالة في الأراضي الفلسطينية والتخفيف من الضائقة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وفتحت وزارة العمل الفلسطينية التسجيل للعمل في قطر أمام كافة الباحثين عن العمل والراغبين بالتقدم لوظائف في دولة قطر، مطالبتهم بالتوجه إلى أقرب مكتب تشغيل في محافظتهم للتسجيل في نظام معلومات سوق العمل الفلسطيني.

وقال مدير عام الإدارة العامة للتشغيل في وزارة العمل، سامر سلامة الأحد بأن باب التسجيل مفتوح لجميع الفلسطينيين سواء في الداخل-الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية- أو الخارج- الشتات-، وبإمكانهم التسجيل عبر موقع النظام الإلكتروني على الإنترنت بالدخول إلى العنوان التالي (Imis.pna.ps). وبين سامر أنه نظرا للضغط الكبير على موقع النظام على الإنترنت، فإن النظام أصبح بطيئا جدا، وفي بعض الأحيان والمناطق متوقف تماما عن العمل. موضحا أنه لتسهيل وتيسير الدخول إلى النظام سيتم توزيع برنامج الدخول إلى النظام على أيام الأسبوع وفقا للبرنامج التالي، أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع ستخصص لأهالي قطاع غزة والشتات، وأيام الأحد والإثنين والثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع ستخصص لمكاتب التشغيل لأهالي القدس الشرقية والضفة الغربية.

وأكد أن عملية التسجيل الأولية في نظام معلومات سوق العمل لا تعني التقدم للوظائف في دولة قطر الشقيقة، إنما هي بوابة للحصول على معلومات عما يتوفر في سوق العمل الفلسطيني لمواءمة ما هو متوفر فلسطينيا واحتياجات سوق العمل القطري، وسيعلم عن الوظائف الشاغرة وشروط كل شاغر وطرق التقدم للوظائف في حينه بحسب طلب الجانب القطري، مبينا أن المرجعية الوحيدة في وزارة العمل للتواصل حول هذا الموضوع هي الإدارة العامة للتشغيل.

هذا ويسود الأوساط الشعبية ارتياح من القرار القطري باستيعاب عشرين ألف فلسطيني في سوق العمل القطري بناء على مكربة من الأمير القطري، معتبرة أن ذلك القرار يساهم في تخفيف نسبة البطالة المرتفعة في صفوف الشباب الفلسطيني وخاصة خريجي الجامعات وحملة الشهادات إضافة للحرفيين. وطالبت جهات رسمية وشعبية فلسطينية بأن تحذو باقي دولة الخليج العربي حذو قطر بفتح سوق العمل فيها أمام الفلسطينيين في إطار مساعدتهم، خاصة وأن الشعب الفلسطيني يعاني من أوضاع اقتصادية صعبة جراء تواصل الاحتلال الإسرائيلي الذي يعتبر معرقلا للتنمية بالأراضي الفلسطينية، وبحول دون استقطاب رؤوس الأموال لداخل فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2014/1/20

### 9. رامى طهبوب: لا بديل عن القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية ولا حل إلا بها

خالد الخطاب: اعتبر سفير دولة فلسطين في الكويت رامى طهبوب المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي رسالة شعبية عربية الى إسرائيل والامم المتحدة بان لا بديل عن القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية وان لا حل الا بها.

وامل طهبوب في تصريح الى "السياسة" تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر على ارض الواقع خلال الفترة المقبلة، مؤكدا ان المساعدات التي ستقدم الى الشعب الفلسطيني لن تقتصر على فئة دون اخرى انما كل المناطق الفلسطينية بما فيها مخيمات اللجوء خصوصا مخيم اليرموك الذي يعاني المرارة والويل والجوع. وحول الانقسام الفلسطيني وتأثيره على تقديم المساعدات لقطاع غزة قال: إن السلطة الفلسطينية لا تغض الطرف عن قطاع غزة، مؤكدا ان المساعدات التي ستمنح للقضية الفلسطينية ستكون لكل الفلسطينيين من دون استثناء، وأشار الى ان 56 في المئة من مال السلطة الوطنية الفلسطينية يذهب رعيه الى قطاع غزة، مؤكدا جهود السلطة في تقديم المساعدات العاجلة والرئيسية الى قطاع غزة.

السياسة، الكويت، 2014/1/20

### 10. نائب فلسطيني: خطة كيري تهدف لإدارة الصراع وفق ما تقتضيه المصلحة الإسرائيلية

رام الله: رأى النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، إبراهيم دحبور، أن مساعي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وجولاته المكوكية لن تفضي إلى تحقيق السلام، بل "إنها تهدف إلى إدارة الصراع انطلاقاً من المصلحة الإسرائيلية"، وفق تقديره.

وقال دحبور في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها يوم الأحد 1/19، إن خطة كيري ومن قبله من المسؤولين الأمريكيين الذين طرحوا مبادرات للتوصل إلى تسوية سياسية بين الاحتلال والفلسطينيين، جميعها "تتطلب من نفس النظرية وذات التفسير الإسرائيلي الذي لخصه إسحق رابين عندما قال إن سقف الحل مع الفلسطينيين يكون من خلال إقامة كيان فلسطيني أقل من دولة وأكبر من حكم ذاتي، ولا عودة لحدود عام 67 ولا للاجئين، والقدس هي العاصمة الأبدية الموحدة لدولة إسرائيل التي تتمثل حدودها الشرقية بغور الأردن".

قدس برس، 2014/1/19

### 11. نبيل عمرو: المفاوضات "جدية" هذه المرة ومتفائل بإحراز تقدم

رام الله: أعرب عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" نبيل عمرو عن تفاؤله بإمكانية إحراز تقدم في عملية المفاوضات بما يمكن من التوقيع على اتفاق إطار، يكون له ما بعده فلسطينياً وعربياً ودولياً. وأكد عمرو في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن نجاح أي اتفاق إطار مرتقب بين السلطة وإسرائيل يتوقف على الصياغات التي سينتهي لها الوسيط الأمريكي وشركاؤه، وقال: "الآن أصبحت كل الاحتمالات واردة بشأن الاتفاق الفلسطيني . الإسرائيلي أكثر من الفترة السابقة، وهذا أمر يتوقف على الصياغات التي تخفف من وطأة الشروط، ولا بد أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وفريقه قد اشتغلوا للحصول على صيغ دبلوماسية تجعل من الصعب على أي طرف أن يرفض هذه الاتفاقية".

وجواباً على سؤال وجهته له "قدس برس" عما إذا كان من السهل على السلطة إقناع فصائل المقاومة بالاتفاق، قال عمرو: "سيجري إقناع هذه الفصائل بالقبول بالاتفاق، ولا أعتقد أن بإمكانها أن تدمر الجهود الجارية، ومن حق أي طرف أن يقبل أو يسجل اعتراضه، وسيتم ذلك عبر استفتاء شعبي وليس عبر حوارات سياسية بين قوى سياسية وفصائل"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/1/19

## 12. أبو مرزوق يدعو مصر للتحقيق بالاتهامات الموجهة لحماس

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس د.موسى أبو مرزوق، السلطات المصرية إلى تشكيل لجنة تحقيق حيادية تنظر في كل التهم الموجهة لها وكشف الحقيقة كاملة.

وكان أبو مرزوق يعلق على تقرير نشرته وكالة "رويترز" الأسبوع الماضي حول بدء النظام الحاكم في مصر بالعمل على تقويض حكم حماس في قطاع غزة.

وكتب أبو مرزوق على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، يوم الأحد 1/19: "ما زالت محاولات إقحام حماس في كل حادثة في مصر وهي بريئة وهناك محاولات وإغراءات للبعث لأشياء باسم حماس ولكن الله سلم في عدة مرات. وهنا تساؤل لماذا لا تشكل لجنة تحقيق حيادية تنظر في كل شيء لتبين الحقيقة كاملة". وأضاف: "بالتأكيد هذه الأقوال ليست سهلة على حماس لأنها أصبحت محاصرة من كل الجهات إلا بوابة السماء".

وجدد أبو مرزوق التأكيد على أن حماس لن تعادي مصر ولو أطلقت عليها النيران فستعتبرها نيراناً صديقة، وقال: "ولكن الصداقة تحتاج لتوقيع كل أطرافها والعداوة يقررها طرف وقد يفرضها على الطرف الآخر".

وعدد القيادي في حماس جملة من التهم التي ردها الإعلام المصري الرسمي خلال السنوات الماضية والتي لم يتم إثبات مصداقيتها وثبت عكسها في كثير من الأحيان.

فلسطين أون لاين، 2014/1/19

## 13. البردويل لـ"قدس برس": القدس تتعرض لعملية تهويد خطيرة ولا بدّ من تحرك عاجل

غزة (فلسطين): دعت حركة حماس قادة العالم العربي والإسلامي إلى التحرك العاجل من أجل الدفاع عن القدس والأقصى في مواجهة ما أسمته بـ "هجمة التهويد"، التي قالت بأنها لا تزال مستمرة، وأكدت أن القدس تمثل قلب الأمة ونبضها، وأن ضياعها يعني ضياع الأمة.

وحذر القيادي في حماس صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" من أن استهداف القدس والأقصى هو استهداف للأمة بكاملها، وقال: "القدس تتعرض لعملية تهويد خطيرة ومستمرة، وهو أمر لا

يخص الفلسطينيين وحدهم بل يخص العرب والمسلمين أيضاً، ولذلك أي تبرير أو تهاون أو تخفيف من خطورة هذا التهديد سيغري العدو بمزيد من استهداف الأمة. ومن الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول حرف الأنظار عن الحقيقة المرة على الأرض لأنها لا تستطيع أن تتحكم في أطماع القيادة الصهيونية، ولذلك القدس في خطر، والمطلوب وقفة عربية وإسلامية فعلية تدعو كل من له حس أن يدفع به من أجل عزل الكيان الصهيوني وحماية القدس".

وأضاف: "القدس هي قلب القضية الفلسطينية وروحها، وهي عنوان كرامة الأمة التي لا يمكن النقاش بشأنها، وإذا ماتت الروح فلا معنى للجسد من دون روح، وهذه القدسية هي نفسها التي نوليها لحق العودة ولكل ذرة تراب من أرض فلسطين".

ودعا البردويل القادة والمسؤولين العرب إلى عدم الخلط بين "الإرهاب والعنف" والمقاومة، وقال: "على كل المسؤولين والزعماء الذين يحاولون مجاملة الغرب من خلال الحديث عن "الإرهاب" بشكل عام، وكأن المقاومة شأنها شأن الإرهاب، فهذا غير صحيح، إذ أن المقاومة هي الخط الأول للدفاع عن شرف الأمة وكرامتها وهي ليست إرهاباً بكل المقاييس. والمطلوب من الزعماء العرب أن يكفوا عن الخلط بين المفهومين، وأن يحافظوا على الشباب المقاوم الذين يدافعون عن شرف الأمة".

وقال البردويل من أهمية الرهان على التغيرات الإقليمية لتمرير أي اتفاق بين السلطة وإسرائيل ينتقص من الحقوق الفلسطينية، وقال: "المقاومة لا يمكن أن تقبل بتبرير أي مشروع ينتقص من حقوقنا في القدس والأقصى والعودة، فهذه مقدسات وكل ذرة من تراب فلسطين مقدسة عندنا، والذين يتحدثون عن ضعف الأمة وامكانية تمرير أي اتفاق ينتقص من حقوقها وهمون، فالأمة عندما تقدم دمها مقابل معاني إنسانية وليس لمعاني مادية، هذه الأمة منتصرة، ومن لا يرى ذلك فهو أعمى، الأمة التي تقدم أرواحها في سبيل الحرية هي أمة منتصرة، ونزيف الدم لا يعني أنها هزمت، ولذلك الذين راهنوا ولا زالوا على ضعف الأمة لتمرير أي اتفاق مخل بحقوقنا هم وهمون"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/1/19

#### 14. حماس تحذر من تصعيد عدوان الاحتلال ضد غزة.. وتستبعد حرباً شاملة

عمان - نادية سعد الدين، برهوم جرابسي: قال المتحدث باسم حركة حماس الأسير المحرر حسام بدران إن "التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة يستهدف القضاء على المقاومة، وليس مقدمة لحرب شاملة".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "قطاع غزة يمثل تحدياً حقيقياً بالنسبة للاحتلال الذي يعمل على تغيير آليات إدارة الصراع معه، عادة ما تكبده من خسائر على يد المقاومة خلال عدوانه في تشرين الثاني (نوفمبر) 2012، وخروجه بلا مكاسب في 2008/2009".

وأوضح بأن "عدوان الاحتلال المستمر ضد القطاع يهدف إلى إنهاء حكم حماس والنيل من المقاومة، تزامناً مع الخطة التي يروج لها وزير الخارجية الأميركي جون كيري تحت مسمى اتفاق إطار فلسطيني - إسرائيلي من أجل تصفية القضية الفلسطينية".

وتوقف عند ارتفاع منسوب تهديد القيادات الأمنية والعسكرية والسياسية الإسرائيلية مؤخراً بشن ضربة عسكرية موسعة ضد القطاع، والتي تعكس، بنظره، "نزعة الحقد الدفينة لغزة، ولكنها ليست بداية لعدوان شامل، يحتسب الاحتلال له".

ومع ذلك، وبحسب بدران، فإن "فصائل المقاومة في القطاع جاهزة وتتحسب لأي عدوان، لن يكون قريباً على الأقل، رغم المتغيرات الجارية في المنطقة، وتحرك المقاومة وتطورها في الضفة الغربية المحتلة ضد الاحتلال".

الغد، عمان، 2014/1/20

## 15. حسن يوسف بعد إطلاق الكيان سراحه: أدعو السلطة لمراجعة المفاوضات وإنجاز المصالحة

ذكرت الخليج، الشارقة، 2014/1/20، عن وكالة (أ. ف. ب.)، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أفرجت أمس، عن القيادي في حركة حماس حسن يوسف بعد اعتقال استمر أكثر من عامين. واعتقل يوسف وهو نائب عن الحركة، في نوفمبر/تشرين الثاني 2011، بعدما تعرض قبلها للاعتقال أكثر من مرة، بتهمة الانتماء لـ "تنظيم غير مشروع"، وقال يوسف عقب الإفراج عنه للصحفيين، إنه سيعمل مع قيادات حركة فتح والفصائل الفلسطينية الأخرى من أجل تحقيق المصالحة.

وكان العشرات من مؤيدي حركة حماس في انتظار يوسف الذي أطلق سراحه من معتقل "عوفر" الواقع إلى الجنوب من مدينة رام الله في الضفة الغربية، ويعتبر يوسف من أبرز قيادات حماس في الضفة. وأضافت وكالة قدس برس، 2014/1/19، عن رام الله، أن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، المحرر حسن يوسف، أكد عزمه الالتقاء بقيادات من مختلف الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية للعمل على الدفع بعجلة المصالحة للأمام وتحقيق الوحدة الوطنية، بعد سنوات من الانقسام الداخلي على الساحة الفلسطينية.

وقال النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة حماس، حسن يوسف، في تصريحات خاصة لمراسل "قدس برس" في رام الله، يوم الأحد 1/19، أن الأسرى والقيادات الفلسطينية داخل سجون الاحتلال حملوه "رسالة الوحدة الوطنية"، وشددوا على ضرورة إنجاز المصالحة. وشدد يوسف على ضرورة أن تقوم الفصائل والسلطة الفلسطينية بالعمل الدؤوب للإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتحديدًا المرضى منهم، مضيفاً: "لا يجوز ترك الأسرى فريسة للاحتلال الإسرائيلي".

وأبدى يوسف فرحته بالخروج والتحرر من سجون الاحتلال بعد اعتقال استمر لـ (28 شهراً) بشكل متواصل، مستذكراً القول: "ما من شك لشعوري بالفرحة لتحرري من سجون الاحتلال، ولكنها فرحة منقوصة". وأضاف يوسف: "خرجت وبقي خلفي ما يقارب خمسة آلاف أسير، كلهم تواقون لذوق طعم الحرية، وكلهم يناشدون أبناء شعبنا الفلسطيني من أجل تأمين الحرية لهم من الاعتقال والسجون الإسرائيلية". وطالب يوسف "الجموع الفلسطينية والعربية والإسلامية"، بـ"تنظيم حملات تضامن مع الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، والوقوف بجانبهم بكل قوة وعنفوان حتى ينالوا الحرية".

وفي رسالة للفصائل والسلطة الفلسطينية، قال يوسف: "مطلوب من الجميع مراجعة الذات، وتحديدًا من السلطة عليها مراجعة المفاوضات وعملية التسوية السياسية مع الاحتلال، وعلى الجميع أن يراجع المرحلة السابقة ويقيمها، والبحث عن خيارات أخرى من أجل تأمين الحرية لشعبنا الفلسطيني كاملة غير منقوصة". بدورها، بينت زوجة النائب المحرر حسن يوسف أن زوجها أمضى في سجون الاحتلال أكثر من 17 عاماً منفردة، "من بينها ست سنوات ونصف منذ انتخابه عضواً عن حركة حماس في التشريعي الفلسطيني بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية".



## 16. غارات إسرائيلية على غزة: "الجهاد" تهدد بـ"الرد" على استهداف أحد عناصرها

ذكرت السفير، بيروت، 2014/1/20، وعن وكالتي أف ب، ورويترز، أن سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت قطاع غزة أمس، كان الهدف من إحداها اغتيال أحد قياديي حركة "الجهاد الإسلامي"، إلا أنه سقط جريحاً ليُدخل في حالة صحية "حرجة". كما أصيب طفل في الثانية عشرة من العمر في الغارة التي استهدفت القيادي في شمال مدينة غزة. ونقل موقع "سرايا القدس" الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، أن "مجاهداً أصيب في غارة صهيونية استهدفته أثناء قيادته لدراجة نارية في منطقة الصفاوي في شمال قطاع غزة"، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى.

أما جيش الاحتلال فأوضح في بيان أن سلاح الطيران شن "بنجاح" غارة استهدفت احمد سعد، الذي وصفه "بمسؤول كبير" في حركة الجهاد الاسلامي. وجاء في البيان أن "احمد سعد مسؤول شخصياً عن اطلاق خمسة صواريخ على عسقلان في 16 كانون الاول الماضي، والتي قام نظام القبة الحديدية باعتراضها". واكد البيان ان "الجيش الاسرائيلي تحرك للقضاء على تهديد وشيك لحياة المدنيين الاسرائيليين".

وفي وقت سابق اصاب صاروخ أطلق من قطاع غزة جنوب أراضي الـ48 المحتلة، وردت اسرائيل بشن غارتين على موقعين في القطاع. وأفادت حركة حماس بأن معسكريّ تدريب اصيبا في الهجومين، من دون أن يسفرا عن وقوع إصابات.

وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا"، أن طائرات الاحتلال أطلقت صاروخين على موقع لـ"كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة حماس في بني سهيلا في شرق خان يونس جنوب القطاع، وثلاثة صواريخ على موقع آخر في مخيم النصيرات وسط القطاع.

وأضافت الحياة، لندن، 2014/1/20، عن وكالة يو بي أي، أن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب هدد بأن الحركة سترد على جريمة استهداف أحد نشطاءها في الوقت والزمان المناسبين.

وقال حبيب "لا نتوقع من العدو الصهيوني إلا كل شر، ونحمله المسؤولية الكاملة عن جريمة استهداف أحد مجاهدينا في غزة، والعقاب آت فداؤنا ليست رخيصة، ونحن نحدد الزمان والمكان الذي يكون فيه الرد على هذه الجريمة الصهيونية".

وأكد أن إسرائيل أطلقت "رصاصة الرحمة" على التهدة عندما كررت إختراقها لأكثر من مرة، مضيفاً انه "لم يعد هنالك اتفاق بيننا وبينهم، بل نحن ندير المعركة مع باقي الفصائل الفلسطينية التي لن تترك هذه الجريمة دون عقاب".

## 17. موقع تويتر يغلق الحساب الثاني لحماس خلال شهر.. والجيش الإسرائيلي يبرر

بيروت: قام موقع تويتر بإغلاق الحساب الرسمي الثاني التابع لحركة حماس على الإنترنت، بعد أن قام الموقع بإغلاق الحساب الأول في 9 يناير/ كانون الثاني من العام الجاري.

وقد أعلنت "كتائب القسام"، التي كانت تدير الحسابين، أن إغلاق الحساب جاء بشكل مفاجئ ومن دون أي إنذار أو تحذير أو إبلاغ من قبل الموقع.

وشددت القسام، عبر موقعها على الإنترنت، أن هذا الأمر يفضح غياب مهنية الموقع والقوانين التي توضع، كما الإنحياز التام للاحتلال الإسرائيلي والإرهاب الحقيقي في العالم.

الجيش الإسرائيلي من جهته تبجح بهذا العمل، لافتاً من خلال تغريدة له على "تويتر" إلى أن الموقع قام بإغلاق حساب تابع لحماس، "المجموعة الإرهابية التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تهديد إسرائيل".

أما على موقع الجيش الإسرائيلي، فتم تنفيذ هذا العمل على الشكل التالي: "لأن حماس تعتبر جمعية إرهابية أجنبية، وبناء على القوانين الأميركية، يمنع على تلك المجموعة الاستفادة من الخدمات التي تقدم. ومن خلال استعمال تويتر، شركة موجودة على الأراضي الأميركية، حماس تكون بالتالي تخرق قوانين الشركة".  
الحياة، لندن، 2014/1/20

### 18. مكتب فتح بالقاهرة يطلق حملة لجمع تبرعات لمخيم اليرموك بسورية

القاهرة - يو بي أي: أطلق مكتب حركة فتح بالقاهرة، حملة لجمع تبرعات للاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بسورية تبدأ اعتباراً من يوم غد الاثنين.  
وقال مكتب فتح بمصر، في بيان، "يتعرض أهلنا في مخيم اليرموك لنكبة جديدة، ويسقط الشهيد تلو الشهيد من الجوع والمرض، فأين نحن أبناء العروبة وأبناء فلسطين من أهلنا هناك".  
وأضاف انه "انطلاقاً من واجبنا الوطني والإنساني، سيتم فتح باب التبرع يوم غد ولمدة ثلاثة أيام، من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، بمقر المكتب بوسط القاهرة.

الحياة، لندن، 2014/1/20

### 19. ذكرى الحرب على غزة في صيدا: "الشعبية" ترفض المفاوضات العنيفة مع الاحتلال

محمد صالح: "تأكيداً لوحدة النضال اللبناني الفلسطيني" وفي ذكرى الحرب على غزة، أقيم في "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا مهرجان سياسي فني تضامني، بدعوة من "اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية"، وبالاشتراك مع "اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسبانية". حضره ممثلون عن القوى والأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والمنظمات الشبابية وحشد من أبناء صيدا والمخيمات.

افتتح المهرجان عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وممثلها في "اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي" هيثم عبدو. فأكد في كلمته رفض المفاوضات العنيفة مع الكيان الصهيوني "لأنها وهم، وتؤدي إلى تبديد تضحيات الشعب الفلسطيني وعلى حساب حقوقه المشروعة وعلينا أن نكون بمستوى التحديات المقبلة".

وأكدت الأمينة العامة لـ"اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني" هبة الأعرور أن خيار المقاومة هو الخيار الأوحده للنضال بوجه العدو الصهيوني، وهو الخيار الوحيد الكفيل بتحقيق الانتصارات وتحرير الأرض والدفاع عنها وعن شعبه. وقالت: نجتمع في ذكرى أحد انتصارات المقاومة وهزيمة العدو، ولعل في إحياء ذكرى انتصار حجارة السجيل تصويماً للبوصلة تجاه العدو الذي طال قتالنا معه، وللتأكيد أن هذا العدو الواضح أبداً لم ولن يتوقف ولو للحظة عن محاولة استغلال أي فرصة تسنح له لمحاربتنا عبرها. وأن خيار المقاومة هو الذي أثبت فعاليته في كل التجارب. أضافت: انطلاقاً من قناعتنا بأن لا سلام ولا استقرار ولا عدالة في بلادنا إلا بزوال الكيان الصهيوني ودوره، نعلن تمسكنا بالقضية الفلسطينية قضية تحررية مركزية في نضالنا.

كما ألفت الشاعرة الفلسطينية انتصار الدنان مجموعة من قصائدها الوطنية، التي تفاعل الجمهور معها. وألقى الشاعر أحمد الشيخ قصيدتين وطنيتين.

السفير، بيروت، 2014/1/20

## 20. لبنان: الفصائل الفلسطينية تتضامن مع مخيم اليرموك

تواصلت التحركات المستتكرة لما يتعرض له مخيم اليرموك من حصار وتجويع، ففي إقليم الخروب - "المستقبل"، نظمت الفصائل الفلسطينية في منطقة وادي الزينة وقفة تضامنية مع المخيم والمخيمات الفلسطينية الأخرى في سورية، أمام عيادة الاونروا، بمشاركة ممثلين عن القوى والفصائل الفلسطينية. وتم خلال الوقفة رفع الأعلام الفلسطينية والرايات واللافتات التي عبرت عن الغضب والاحتجاج على مأساة اختطاف وقتل الأهالي في اليرموك وما يتعرضون له من اضطهاد وتجويع وقهر يومي. وهتف المشاركون في الوقفة والاعتصام ضد ما يتعرض له مخيم اليرموك من حصار وتجويع، مدينين هذه المأساة وهذا الموت المجاني.

وأكد أمين سر فصائل منظمة التحرير في إقليم الخروب عصام كروم "أن هذه الوقفة اليوم هي أقل واجب إزاء معاناة أهل اليرموك الذي بات رمزاً للدمار والخراب، داعياً المجموعات المسلحة كافة والدول والمرجعيات التي تدعمها وتمولها لرفع أيديها عن كل المخيمات الفلسطينية الأخرى".

المستقبل، بيروت، 2014/1/20

## 21. انتخاب لجنة قيادية جديدة لحركة فتح في صورييف شمال الخليل

الخليل: انتخبت حركة فتح في بلدة صورييف، شمال غربي الخليل، خلال اليومين الماضيين، لجنة قيادية جديدة، وذلك خلال مؤتمر حضره عضو اللجنة المركزية بالحركة عباس زكي وأمين سر الحركة في إقليم شمال الخليل محمد الحروب ورئيس بلدية صورييف محمد لافي والأسرى المحررون زياد ومصطفى غنيمات.

وقال "إقليم شمال الخليل"، أمس، إن اللجنة القيادية الجديدة التي انتخبت بالتزكية، ضمت كلاً من: شادي غنيمات أمينا للسر وصالح أبو فارة ومحمد علي الهور وعطية علي غنيمات واحمد الحيح وباسم عابد وبراءة أبو فارة وهناء خليل غنيمات ورائد موسى أبو فارة.

الأيام، رام الله، 2014/1/20

## 22. يعلون يرفض خطة كيري: غور الأردن حيوي لأمن إسرائيل

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إن وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون تجنب في خطابه في "كلية السياسة" الإسرائيلية في القدس المحتلة، توجيه انتقاد مباشر للوزير كيري، إلا أنه قال إن "الأجهزة الإلكترونية والطائرات الصغيرة من دون طيار، لا يمكنها أن تشكل بديلاً عن التواجد الجسدي لجنود الجيش الإسرائيلي".

وقال "غور الأردن حيوي لأمن إسرائيل ولا يمكننا أن نوافق على أن يكون طرف ثالث هناك بدلاً منا. الأمن في غور الأردن يجب أن يبقى في أيدينا طوال الوقت".

وأضاف "تؤيد وضع أجهزة تكنولوجية متطورة، وهي ليست بديلاً لبقاء الجيش في الغور". واتهم يعلون الفلسطينيين، بانهم حجر عثرة في طريق السلام، وذلك لعدم اعترافهم بيهودية إسرائيل. وتطرق لما أسماه "التحريض ضد إسرائيل" في وسائل الإعلام الفلسطينية وفي جهاز التعليم في السلطة الفلسطينية، وادعى بان "للولايات المتحدة ولأوروبا مفاهيم مغلوطة وانهما لا تفهمان الشرق الاوسط والسياقات الجارية فيه"، وزعم يعلون، "أن لب المشكلة في الشرق الاوسط هي تحلل الاطر الوطنية التي فرضت بعد الحرب العالمية الاولى. وذلك خلافاً للفهم الاميركي الذي يرى في الديمقراطية كل شيء". وقال يعلون "إن العالم الغربي يركز على المسألة الفلسطينية رغم أن المسائل الاساس في المنطقة مختلفة تماماً".

الغد، عمان، 2014/1/20

### 23. يعلون: تنظيم سني مسؤول عن "حادثة الناقورة"

رأى وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، أن حادثة إطلاق النار التي قتل فيها جندي إسرائيلي في الناقورة قبل نحو شهر منشأها التوتر السني - الشيعي، مشيراً إلى أن المسؤول عن الحادثة "تنظيم سني صغير". ونقلت صحيفة "معاريف" عن يعلون قوله في كلمة ألقاها مساء الخميس الماضي في معهد السياسة في القدس المحتلة إن "منفذي العملية كانوا يأملون أن تتهم إسرائيل حزب الله بالمسؤولية عن الحادثة وتبادر إلى عملية عسكرية ضده".

الأخبار، بيروت، 2014/1/20

### 24. الحكومة الإسرائيلية تقدم مغريات مادية لليهود من أجل العيش في النقب والجليل

القدس المحتلة - قنا: أعلنت وزارة ما يسمى بتطوير النقب والجليل في حكومة بنيامين نتنياهو، تقديمها إعفاءات ومساعدات مالية لكل إسرائيلي يشتري مأوى جديداً أو بيتاً في النقب والجليل، جنوب وشمال فلسطين 48.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الوزارة قولها، في البيان الذي أصدرته اليوم الأحد، إن "المبادرة تهدف إلى تشجيع واستيعاب اليهود من مركز إسرائيل إلى الاستيطان في النقب والجليل، إضافة إلى منع الهجرة المحلية من النقب والجليل إلى مركز إسرائيل". وأشار البيان إلى أنه ستتم بلورة وتطبيق المبادرة وتقديم طلب المعونات والإعفاءات المالية اعتباراً من اليوم.

الشرق، الدوحة، 2014/1/20

### 25. وزارة المالية الإسرائيلية: العجز المالي بلغ 33 مليار شيكل سنة 2013

القدس - محمد عبد الله: كشفت أرقام وبيانات صادر عن وزارة المالية في الحكومة الإسرائيلية مؤخراً، أن العجز المالي في الموازنة الإسرائيلية خلال العام الفائت جاء دون التوقعات، ليستقر عند 33 مليار شيكل (9.4 مليار دولار أمريكي).

وقالت الوزارة في بيان لها، إن توقعات الحكومة الإسرائيلية ممثلة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير ماليته يائير لابيد، كانت أقل مما جاءت عليه، حيث كانت الحكومة تتنبأ بـ 45.6 مليار شيكل (نحو 13 مليار دولار أمريكي). وتشكل نسبة العجز الحاصلة من الناتج المحلي قرابة 3.15%، فيما كانت التوقعات

نهاية العام الماضي تشير إلى 4.6%، إلا أن بعض المتغيرات والإيرادات المرتفعة قلصت من حجم العجز في موازنة العام 2013، وفقاً لبيان وزارة المالية.

القدس، القدس، 2014/1/20

## 26. سيلفان شالوم: أي ضغط أمريكي على "إسرائيل" سينسف المفاوضات

قال وزير الطاقة الإسرائيلي سيلفان شالوم في حديث للإذاعة الإسرائيلية "ريشيت بيت: " إذا حاول الجانب الأمريكي إلزام إسرائيل بقبول الوثيقة الأمريكية الخاصة بموقف واشنطن من عملية التفاوض مع الفلسطينيين فإن مثل هذه الخطوة ستؤدي إلى نسف المفاوضات".

وأضاف شالوم إن "إسرائيل معنية بتمديد عملية التفاوض بعام واحد غير أنها ليست مستعدة لتقديم تنازلات في مواضيع تتعلق بالتسوية الدائمة من أجل ضمان موافقة الجانب الفلسطيني على تمديد المفاوضات".

عرب 48، 2014/1/19

## 27. ليفني تغادر إلى واشنطن لمناقشة وثيقة المبادئ الأميركية للمفاوضات

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكرت مصادر اسرائيلية ان طاقم المفاوضات الإسرائيلي، ممثلاً بوزيرة القضاء تسيبي ليفني، واسحق مولخو، المستشار الخاص لرئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، سيغادر هذه الليلة إلى الولايات المتحدة لبحث ومناقشة وثيقة المبادئ الأميركية للمفاوضات. ووفقاً للإذاعة ريشيت بيت العبرية، فإن الوفد الإسرائيلي سيلتقي وزير الخارجية الأميركي جون كيري وكبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، لمناقشة وثيقة المبادئ التي طرحت من قبل الولايات المتحدة بهدف المضي قدماً في المفاوضات.

القدس، القدس، 2014/1/20

## 28. قائد المنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي يطالب بلديات الجنوب بالاستعداد لاحتفال التصعيد مع غزة

القدس - الوكالات: كشفت القناة العاشرة الإسرائيلية، أمس، عن لقاء عقد بين قائد المنطقة الجنوبية في قوات الجيش "سامي ترجمان"، مع رؤساء بلديات جنوب إسرائيل القريبة من قطاع غزة تناول احتمالية التصعيد.

وأفادت القناة أن ترجمان أوعز لرؤساء البلديات "التحضير لإمكانية نشوب تصعيد كبير مع قطاع غزة خلال وقت قصير، مشيرة إلى أنه لا توجد تعليمات واضحة على الأرض حالياً.

كما أوعز ترجمان إلى تعزيز الاستعدادات الأمنية للطلاب في المدارس غير المحصنة القريبة من قطاع غزة، خصوصاً في المجلس الإقليمي "أشكول"، إضافة إلى أخذ الاستعدادات اللازمة في أسدود بالنسبة للمنشآت الحكومية والمدارس غير المحصنة ضد الصواريخ.

الأيام، رام الله، 2014/1/20

## 29. الإذاعة العبرية: الدول العربية لم تقاطع كلمة شالوم في مؤتمر الطاقة بالإمارات

أبو ظبي: تمكّن وزير الطاقة والبنى التحتية في الحكومة الإسرائيلية سيلفان شالوم، من إلقاء كلمة أمام مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة المنعقد حالياً في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، دون مقاطعة كبيرة من الوفود العربية لمشاركة الجانب الإسرائيلي، كما المعتاد. وتطرّق شالوم في كلمته اليوم الأحد (1/19)، إلى الحديث عن مستوى التقدم التكنولوجي الذي حقّته الدولة العبرية في مجالات الطاقة المتجددة. ونوّهت وسائل إعلام عبرية نقلت كلمة شالوم، إلى أن أياً من الوفود العربية المشاركة لم تغادر قاعة المؤتمر خلال إلقاء الوزير الإسرائيلي لكلمته، ما عدا وفد دولة الكويت الذي انسحب من المؤتمر بسبب مشاركة الوفد الإسرائيلي فيه.

قدس برس، 2014/1/19

### 30. مكتب نتنياهو: توقف توزيع أقمعة الغاز بسبب تراجع التهديدات بإطلاق أسلحة كيميائية

القدس - محمد محمدين: قررت اسرائيل يوم الأحد وقف توزيع أقمعة غاز على العامة وهي سياسة مستمرة منذ عقود في مؤشر على ما يبدو على الثقة في نزع أسلحة سوريا الكيميائية. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان إن قرار وقف توزيع الأقمعة على جميع الاسرائيليين جاء بناء على "تقدير مؤسسة دفاعية بأن هناك تراجعاً كبيراً في التهديد بإطلاق أسلحة كيميائية على اسرائيل". وقال البيان إن توزيع الأقمعة سيتوقف بحلول فبراير شباط وسيتم انتاجها بعد ذلك بكميات أصغر كثيراً لصالح وكالات الإنقاذ فقط.

وكالة رويترز للأخبار، 2014/1/19

### 31. لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست تبحث رفع نسبة الحسم إلى 3.25%

تبحث لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست اليوم مشروع قانون لرفع نسبة الحسم من 2% إلى 3.25% بموجب الاتفاق الذي تم بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، ومن شأن قرار من هذا النوع أن يحرم الأحزاب الصغيرة، وعلى رأسها الأحزاب العربية من فرصة تمثيلها. وأوضحت صحيفة "هآرتس" أن تسيبي ليفني رئيسة حزب "الحركة الممثل بعضوين، تسعى لحشد معارضة للقانون، وتجري اتصالات مع مع الليكود للتوصل إلى اتفاق لرفع نسبة الحسم إلى 3%، وتقاطع مصلحتها مع حزب البيت اليهودي برئاسة أوري ارئيل الذي يخشى عدم عبور حزبه نسبة الحسم في حال قرر خوض الانتخابات منفرداً دون ائتلاف مع أحزاب اليمين. وحذر رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ، من إقرار رفع نسبة الحسم، وقال إن هذه الخطوة ليست عبثية وهي مخططة وتهدد التعددية والديمقراطية.

عرب 48، 2014/1/20

### 32. "إسرائيل" تطور منظومة "الشعاع الحديدي" لمواجهة الصواريخ قصيرة المدى ومدافع الهاون

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت سلطة تطوير الوسائل القتالية الاسرائيلية "رفائيل"، عن تطوير منظومة جديدة لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى ومدافع الهاون، التي تتوقع اسرائيل التعرض لها من حزب الله وسورية شمالاً، ومن حماس، جنوباً.

وأطلق على المنظومة اسم "الشعاع الحديدي"، وسيتم عرضها في الصالون الجوي المقرر ان يعقد في سنغافورة بعد ثلاثة اسابيع. ووفق المسؤولين في رفائيل تتميز هذه المنظومة عن "القبة الحديدية" و"العصا السحرية"، بأنها تعتمد في مواجهة الصواريخ على اشعة الليزر. وتقرر تطويرها لعدم قدرة "القبة الحديدية" على اعتراض الصواريخ التي تطلق لمسافات قصيرة جداً، كما ان المنظومة تعمل وقف نظام يستخدم طاقة عالية لليزر وقد صمم لاعتراض الصواريخ ومدافع الهاون والطائرات.

الحياة، لندن، 2014/1/20

### 33. بن يشاي: تنفيذ خطة مارشال لدعم الحكم الانتقالي في مصر

الناصره - زهير أندراوس: رأى رون بن يشاي محلل الشؤون العسكريّة في موقع صحيفة يديعوت أحرونوت أنّه يتوجب عمل المستحيل من أجل إنجاز السيسي وذلك للأسباب التالية: السيسي يقود المعركة ضد كل الذين يحاولون إعادة الإسلام لصدارة العالم، إفشال حكم السيسي يعني حرمان الغرب من تمتع الطيران الحربي الغربي من الحق في استخدام الأجواء المصرية، والتوقف عن منح حاملات الطائرات الأمريكية الأفضلية لدى الإبحار في قناة السويس.

كما قال إنّ السيسي يتولى قيادة مواجهة مفتوحة مع قوى الجهاد العالمي، التي تهدد مصالح إسرائيل والغرب. من هنا يدعو بن يشاي الغرب إلى ضخ مليارات الدولارات من أجل منع حدوث انهيار اقتصادي يوجج بدوره ثورة ضد حكم العسكر، ويشدد على ضرورة تركيز الإستثمار في البداية على دعم الجيش والأجهزة الأمنية المصرية التي تتولى مهمة قمع من أسماهم بالمتطرفين.

وشدد بن يشاي على أنّه يتوجب على إسرائيل ألا تخجل من دورها في دعم حكم السيسي، مستذكراً بأنها تقوم بذات الدور الذي تقوم به دول الخليج والأردن، ودعا بن يشاي الغرب إلى تنفيذ (خطة مارشال) لدعم السيسي مُحدراً من عواقب فشل الإنقلاب.

القدس العربي، لندن، 2014/1/20

### 34. "بيغن-السادات": الإخوان المسلمين يشكلون التهديد الأكبر على إسرائيل

الناصره - زهير أندراوس: قالت دراسة إسرائيلية حديثة صدرت عن "مركز بيجن السادات للدراسات الإستراتيجية"، التابع لجامعة "بار إيلان"، ثاني أكبر الجامعات الإسرائيلية، إنّ الإخوان المسلمين يشكلون التهديد الأكبر على إسرائيل من بين كل الجماعات السياسية والأيدولوجية في العالمين العربي والإسلامي. وحسب نتائج الدراسة التي جاءت تحت عنوان "الإخوان المسلمون والتحديات التي تواجه السلام بين مصر وإسرائيل"، والتي أعدها المستشرق ليعاد بورات، فإن الإخوان المسلمين مسؤولون عن: مقاومة السياسات الأمريكية والإسرائيلية. تأييد الصراع المسلح ضد إسرائيل والوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية، مع تركيز على دور الرئيس مرسي خلال حرب "عامود السحاب"، الذي مثل في نظر الدراسة، نقطة تحول إستراتيجية في العلاقة مع مصر.

توفير الغطاء السياسي لحركات المقاومة، وتحديداً حركة حماس. تجنيد تراث وإرث الماضي في تبرير وتسويق التحريض على شن حروب على إسرائيل، والدفاع عن خطف الجنود ودورهم في دفع قضية القدس

والمسجد الأقصى والتشديد على مركزيتهما، مما يعقد فرص التوصل لتسوية سياسية للصراع. مقاومة التطبيع ضد إسرائيل، والحرص على توفير الظروف التي تسمح مستقبلاً بإلغاء اتفاقية "كامب ديفيد".

القدس العربي، لندن، 2014/1/20

### 35. الجنرال موشيه كبلينسكي: الجيش المصري حليف مهم لـ"إسرائيل"

الناصر - زهير أندراوس: قال الجنرال موشيه كبلينسكي، نائب رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال، إنَّ الجيش المصري حليف مهم لإسرائيل ومصالحها الإستراتيجية تقتضي تعزيز قدرته على استعادة الإستقرار والهدوء في مصر.

وخلال مشاركته في برنامج (الأسبوع) الذي بثته قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، شدد كبلينسكي، على أن الجيش المصري بصفته حليفاً لإسرائيل مهتم بعدم تحول سيناء إلى نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل انطلاقاً من سيناء، علاوة على إدراك قيادة الجيش المصري أهمية الحفاظ على اتفاقية (كامب ديفيد) مع إسرائيل. وقلل كبلينسكي من أهمية الإنتقادات التي توجهها أطراف أمريكية وأوروبية للإنتقال العسكري الذي أطاح بحكم الرئيس محمد مرسي، معتبراً أن الأمريكيين والأوروبيين يدفعون ضريبة كلامية، في هذا الشأن، منوهاً إلى أن المصالح الأمريكية والأوروبية تقتضي مواصلة العمل مع قيادة الجيش المصري.

القدس العربي، لندن، 2014/1/20

### 36. يديعوت أحرونوت: رجال أعمال إسرائيليون يحذرون من المقاطعة الاقتصادية لـ"إسرائيل"

تل اببيب - القدس دوت كوم: حذر مئة رجل أعمال إسرائيلي، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من مغبة مقاطعة إسرائيل اقتصادياً، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين.

وأفادت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية في عددها الصادر اليوم الاثنين، بأن رجال الأعمال هم من أصحاب الشركات الاقتصادية الكبرى في إسرائيل، وسيشاركون في مؤتمر "دافوس" الاقتصادي الشهر الجاري. وأعربوا في بيان لهم عن قلقهم من جمود عملية السلام، بقولهم: "العالم يفقد صبره والتهديد بمقاطعة إسرائيل وفرض عقوبات عليها سيمس بالاقتصاد والتنمية، لذلك يجب التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين".

القدس، القدس، 2014/1/20

### 37. صحيفة "غلوبس": شركات إسرائيلية تقدم عروضاً لبيع الغاز لشركات تركية

حلمي موسى: كشفت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية يوم أمس انطلاق عملية استدرج العروض لبيع الغاز لزبائن تجاريين في تركيا. وأشارت الصحيفة إلى أن شركات "ديلك"، وهي أكبر شريك إسرائيلي في حقل "لفيتان"، و"نوبل إنرجي" الأميركية، و"رتسيو" الإسرائيلية، نشرت في الأيام الأخيرة دعوة لاستدرج عروض لشراء الغاز الذي سيصل إلى تركيا عبر أنبوب بحجم سنوي يتراوح بين سبعة وعشرة مليارات متر مكعب. وقد جرى توجيه الدعوة لمجموعات تجارية تركية ودولية معنية بشراء الغاز الإسرائيلي. وفي مطلع العام 2013 نشرت وسائل الإعلام التركية أن عدة مجموعات تركية معنية بشراء الغاز من حقل "لفيتان"، وبينها شركة "زورلو"، الناشطة حتى في قطاع محطات الكهرباء الخاصة في إسرائيل، وشركات مثل "Ege gas، CaliK، Turcas" و"Genel Enerji". وأوضحت "غلوبس" أنه من صيغة الدعوة يتضح أن شراكة



"لفيتان" لم تبلور بعد بشكل نهائي خصائص الصفقة الأساسية وبينها مدة الاتفاق، ملكية وتمويل إنشاء الانبوب البحري. وعلى هذه الخلفية تعتقد الصحيفة أن الدعوة في الجوهر هي محاولة جس نبض أولية من جانب الشركاء لتقدير وضع الأسواق.

السفير، بيروت، 20/1/2014

### 38. هآرتس: "المجلس الإقليمي الاستيطاني" أنفق 14 مليون دولار على البؤر العشوائية

الناصرة - أسعد تلحمي: كشفت صحيفة هآرتس أمس أن المجلس الإقليمي الاستيطاني "ماتي بنيامين" الذي يدير شؤون 50 ألف مستوطن يرتعون في مستوطنات على أراضي رام الله في الضفة الغربية المحتلة، صرف في السنوات الخمس الأخيرة 14 مليون دولار من المبالغ التي يتلقاها من الوزارات المختلفة لتصرف شؤون المستوطنات الواقعة تحت نفوذه، على "بؤر استيطانية" أقيمت في منطقة نفوذه في شكل منافٍ للقانون، إذ إن هذه البؤر تعتبر غير قانونية حتى بالمنظور الإسرائيلي، إذ يقيمها مستوطنون على أراضي فلسطينية خاصة من دون استئذان الحكومة أو جيش الاحتلال. وتم تحويل هذه الأموال لتطوير "البؤر" وتوسيعها.

الحياة، لندن، 20/1/2014

### 39. "إسرائيل" تبدأ إعادة رفات 36 شهيداً فلسطينياً للسلطة من مقابر الأرقام السرية

القدس المحتلة - العرب اليوم: أكدت مصادر إسرائيلية أمس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت اعادة رفات 36 شهيدا فلسطينيا محتجزة بمقابر الارقام السرية التابعة لجيش الاحتلال. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان قرار اعادة رفات الشهداء جاء ك "بادرة حسن نية لتشجيع العملية التفاوضية" الجارية بين الجانبين. وقالت الاذاعة انه تم خلال الاسبوع الاخيرة تشخيص الجثث بعد مطابقة عينات الحمض النووي لذوي الشهداء.

العرب اليوم، عمان، 20/1/2014

### 40. مصادر إسرائيلية: تنظيم القاعدة وصل للأردن وهو في طريقها إلى "إسرائيل"

القدس المحتلة: واصلت مصادر اسرائيلية امس التحذير من الاخطار التي تهدد اسرائيل، وذلك بعد ان ادعت بان تنظيم القاعدة وصل للاردن وهو في طريقه للوصول للدولة العبرية، التي عليها ان تحصن الحدود الشرقية مع الاردن في اطار التصدي لذلك التنظيم الارهابي على حد زعمها، وذلك في اشارة للاغوار الفلسطينية المحاذية للحدود مع الاردن التي تصر تل ابيب على الاحتفاظ بها في اي اتفاق سلام مرتقب مع الفلسطينيين.

وفي اطار التهويل الاسرائيلي من الاخطار المحدقة باسرائيل لتبرر احتفاظها بالاغوار الفلسطينية التي ترفض الانسحاب منها، نقلت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن مصادر غربية السبب تخوفاتها من تحول منطقة الأغوار في حال انسحبت إسرائيل منها إلى منطقة جذب للقاعدة والمسلحين من أرجاء الشرق الأوسط كافة الذين سينتقلون ليتجمعوا في المنطقة الواقعة ما بين محافظة الانبار العراقية والصحاري السورية والأردنية ليصبح تأثيرهم قويا في منطقة فلسطين ليغيروا فيما بعد طبيعة وشكل الصراع الفلسطيني

–الإسرائيلي حسب توصيف الموقع الذي اختار لتقريره عنوانا صادما يثير مخاوف الإسرائيليين وغير الإسرائيليين يقول "القاعدة وصلت الأردن في طريقها إلى إسرائيل".

العرب اليوم، عمان، 2014/1/20

#### 41. كتاب "سري جدًا أشهر 30 قصة استخبارية" للضابط الإسرائيلي المتقاعد يوسف أرغمان

الناصرة - زهير أندراوس: يُعتبر الضابط المتقاعد يوسف أرغمان من أشهر المؤرخين الإسرائيليين في مجال الأمن والحيش، ذلك لأنه خدم على مدى سنوات طويلة في وحدة النخبة "غولاني"، ثم انضم إلى جهاز الأمن العام "الشاباك" وبقي في الخدمة حتى خرج للتقاعد. وبسبب تاريخه الحافل، حصل على وثائق مهمة جدًا من أرشيف جيش الإحتلال، الأمر الذي أضفى على كتبه الكثيرة مصداقية كبيرة. وفي كتابه: "سري جدًا أشهر 30 قصة استخبارية"، يروي المؤلف قصصًا لم يُكن يُسمح بنشرها من قبل الرقابة العسكرية في الدولة العبرية.

ويشمل الكتاب قصة عن القائد المصري مصطفى حافظ الذي أذاق المر لشارون، وأطلق عليه شارون لقب "الشبح"، لقد كان مصطفى حافظ، الضابط المصري، الذي كلفه الرئيس جمال عبد الناصر بقيادة الكفاح الفدائي ضد إسرائيل في أواسط خمسينيات القرن الماضي، فقام بعمليات فدائية جريئة في عمق فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2014/1/20

#### 42. تقرير في تل أبيب: أوامر إيران لحزب الله حتى الآن دون اندلاع حرب لبنان الثالثة

الناصرة - زهير أندراوس: التدخل الإيراني من خلال أوامر قادة طهران لحزب الله وزعيمه حسن نصر الله هو الذي حال حتى الآن دون اندلاع تلك الحرب بما يخدم الأهداف الإيرانية في المقام الأول، وهي النتيجة التي تُستنتج من التقرير الذي أعده الخبير العسكري رون بن يشاي، والذي أكد فيه على أنّ الهدوء الأمني الذي تتمتع به إسرائيل على حدودها مع لبنان تدين به في المقام الأول لإيران التي تحرص على كبح جماح حزب الله لكي لا يتهور بالدخول في حرب جديدة مع الدولة العبرية تعرض من خلالها منظومة الصواريخ الإستراتيجية التي أقامتها في لبنان بمساعدة الرئيس السوري بشار الأسد لخطر التدمير على يد الطائرات القتالية الإسرائيلية.

وبحسب الخبير فإنّ منظومة الصواريخ تلك وضعتها إيران في لبنان لتكون بمثابة قوة ردع ضد الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لمنعهما من شن هجوم عسكري ضد منشآتها النووية، وفي الوقت نفسه لحماية النظام السوري الحالي من قيام إسرائيل بشن هجوم عسكري ضده في حالة تدهور الأوضاع في سوريا على ضوء الأزمة التي تعصف ببلاد الشام منذ حوالي ثلاث سنوات.

ووضع الخبير العسكري ثلاثة سيناريوهات متوقعة لموعد اندلاع حرب لبنان الثالثة، مؤكدًا على أن إيران ستكون صاحبة القرار الأول فيها: السيناريو الأول: في إطاره تتدلح تلك الحرب عندما تقرر القيادة الإيرانية وبشكل نهائي إنتاج السلاح النووي وتشغيله، حينها من المتوقع أن تقوم إسرائيل بمهاجمتها للقضاء عليه، عندئذ وإلجهاض تلك المحاولة سيقوم حزب الله، وبأمر مباشر من طهران بإطلاق منظومة الصواريخ لديه في لبنان نحو العمق الإسرائيلي، لإشغالها عن مهاجمة إيران. السيناريو الثاني: يقوم الجيش الإسرائيلي بشن هجوم عسكري موسع ضد لبنان، على ضوء قيام حزب الله باستهداف المصالح الإسرائيلية في عدد من دول العالم انتقامًا لاغتيالها لعماد مغنية القائد العسكري السابق بحزب الله. السيناريو الثالث: الذي في إطاره

تندلع حرب لبنان الثالثة عندما يشعر النظام السوري المترنح برئاسة بشار الأسد بقرب انهياره نتيجة لتعاظم مظاهرات الشعب السوري ضده، حينها يقوم بتوجيه أوامره لحزب الله بشن هجوم على إسرائيل لتخفيف حدة الضغوط الشعبية ضده، ولكي يلجأ إليه الغرب لكبح جماح حزب الله، وإنهاء حربه مع إسرائيل. وتابع الخبير الإسرائيلي في سياق تقريره بأن الحرب القادمة بين إسرائيل وحزب الله لن تقتصر على الساحة اللبنانية فقط، داعياً قادة جيش الاحتلال إلى التأهب للدخول في حرب على أكثر من جبهة.

يُشار إلى أنّ الجديد هذه المرة في سيناريوهات الحرب الإسرائيلية على أكثر من جبهة هو أن الخبير العسكري الإسرائيلي لم يستبعد دخول جيش الاحتلال في حرب مع الجيش المصري في الوقت الذي يخوض فيه حرباً ضد حزب الله، مشيراً إلى أن ثورة 25 كانون الثاني / يناير وإسقاط نظام الرئيس المصري المخلوع جعلت إسرائيل تشعر بالقلق أكثر حيال حدودها الجنوبية بعد أن ظلت هادئة طوال فترة حكم مبارك.

وفي سياق تقريره عن حرب لبنان الثالثة استعرض الخبير بن يشاي العقبات والعراقيل التي قد تواجه جيش الاحتلال في تلك الحرب، أولها هو غياب التنسيق المتكامل في اتخاذ القرارات بين المستوى السياسي والعسكري في إسرائيل خلال سير أحداث الحرب، خاصة بعد بروز الخلافات الشديدة بين المستويين خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة المعروفة بعملية "الرصاص المسكوب".

أمّا العقبة الثانية التي تواجه الدولة العبرية في حربها القادمة مع لبنان هو الرأي العام الإسرائيلي نفسه ومدى تحمله للخسائر التي قد يتكبدها جيش الاحتلال والأضرار التي قد تلحق بالعمق الإسرائيلي نتيجة للصواريخ التي قد يطلقها حزب الله.

وأنتهى بن يشاي مجمل العقبات التي تواجه إسرائيل خلال حرب لبنان الثالثة بالإشارة إلى الإعلام والرأي العام الدولي، الذي ظل الضاغط الأقوى على قادة دولة الاحتلال في حروبه الأخيرة ضد العرب. وفي ختام تقريره دعا بن يشاي قادة دولة الاحتلال إلى ضرورة منع تزود حزب الله بمزيد من الصواريخ خاصة بعد فتح نظام الرئيس السوري أبواب مخازنه العسكرية على مصراعها أمام حزب الله لتدعيم قوته العسكرية، لحماية نظامه من جهة، ومن جهة أخرى لشن حرب جديدة ضد إسرائيل وقتما يقرر بشار الأسد بما فيه مصلحة لنظامه.

ولم يستبعد بن يشاي أن يقوم الجيش الإسرائيلي بشن هجوم جوي ضد مخازن الأسلحة العسكرية السورية لمنع وصولها إلى حزب الله، مشيراً إلى ضرورة أن تكون النتائج الإستراتيجية لحرب لبنان الثالثة حاسمة، وتدعم من قوة الردع الإسرائيلية لفترة طويلة، على الأقل أمام حزب الله وسوريا، وأن أي اتفاق لوقف إطلاق النار يتم التوقيع عليه يجب أن يشتمل على شروط تتيح لإسرائيل بشكل قاطع استخدام القوة لمنع إعادة تسليح حزب الله.

إجمالاً يمكن الاستخلاص من بين سطور التقرير المذكور أن الحرب القادمة ستكون ضحيتها لبنان كما كانت في حرب 2006، وأن إشعال حزب الله لحرب جديدة باسم إيران وسوريا ضد الدولة العبرية، سواء طبقاً للسيناريوهات سألقة الذكر أو بناء على سيناريوهات أخرى، يثبت مجدداً، بموجب الرؤية الإسرائيلية، الخطر الذي يمثله تواجد حزب الله على الأمن القومي العربي، ويميط اللثام عن مخططات إنشائه التي تهدف في المقام الأول لتحقيق المصالح الإيرانية على حساب المصالح العربية عموماً، ولبنان على وجه الخصوص.

القدس العربي، لندن، 20/1/2014

#### 43. فساد الحاخامات يهدد "إسرائيل"

صالح النعامي: حذرت نخب إسرائيلية من خطورة التداعيات السياسية والاقتصادية والثقافية لقضايا الفساد التي تورط فيها عدد من كبار الحاخامات والمرجعيات الدينية في إسرائيل، بعد الكشف عن حصول جنرالات في الشرطة على رشاوى من الحاخام إسحاق بنتو، أحد كبار المرجعيات الدينية، للتغطية على قضايا فساد مالي تورط فيها.

وتفجرت قضية الحاخام بنتو بعد أن تم توقيف "الحاخام الأكبر" السابق يونا ميستغر لاتهامه بـ"تبييض الأموال" وتقديم الرشاوى، وصدور حكم بالسجن على الحاخام موتي ألون، أحد أهم المرجعيات الدينية اليهودية، بعد إدانته بالاعتداء جنسياً على عدد من طلابه.

وحذر وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق يوسي بيلين من أن كبار الحاخامات يعملون على إفساد الساسة وكبار موظفي الدولة ورجال الأعمال الذين يتوجهون إليهم للحصول على "تبريكاتهم"، مشيراً إلى أن الأمر وصل إلى حد أن كثيرا من رجال الأعمال لا يقدمون على عقد صفقات تجارية إلا بعد التشاور مع الحاخامات.

وخلال مشاركته في برنامج "يومان"، الذي بثته القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي مساء الجمعة الماضي، قال الصحفي شالوم يروشالمي "إن الإيمان بفاعلية الشعوذة التي يعكف عليها الحاخامات جعلت كبار قادة في المؤسسة الأمنية يحجون إلى الحاخامات لطلب مساعدتهم في ترقيتهم من خلال أدعية وابتهالات".

وأضاف يروشالمي أنه كان شاهد عيان عندما "استعطف" ضابط كبير في الشرطة الحاخام بنتو أن يضمن له ترقية إلى رتبة لواء، محذراً من أن كبار الحاخامات يستغلون "حج" كبار رجال الدولة إليهم في بناء علاقاتهم معهم من أجل التغطية على قضايا الفساد التي يتورط فيها هؤلاء الحاخامات.

وعرضت القناة فيلماً وثائقياً ظهر فيه كبار الوزراء وبنات جنرالات في الجيش والشرطة والمخابرات ورجال الأعمال وهم يتدافعون نحو الحاخام بنتو للحصول على "تبريكات". من جهته دعا المفتش العام الأسبق للشرطة الجنرال شلومو أهارونشكي إلى فرض قيود على العلاقة بين الجنرالات وكبار الحاخامات. وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة "إسرائيل اليوم" إنه يتوجب عدم التسليم بقيام الجنرالات بـ"الحج للحاخامات وتقبيل لحاهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/19

#### 44. مصادر عبرية: مقتل ثلاثة مستوطنين بانفجار داخل مستوطنة "جيلو" في القدس

الناصرة: قتل ثلاثة مستوطنين يهود وأصيب أحد عشر آخرين في انفجار داخل مبنى مكون من أربع طوابق في مستوطنة "جيلو" المقامة على الأراضي الفلسطينية جنوب مدينة القدس المحتلة. وقالت مصادر عبرية إن انفجاراً في اسطوانة غاز حصل بإحدى الشقق السكنية الكائنة بالطابق الثالث والنتائج عن تسرب الغاز، أسفر عن مقتل زوجين وابنهما (3 سنوات) وإصابة أحد عشر آخرين، منهم اثنان بجراح خطيرة.

قدس برس، 2014/1/20

#### 45. الجيش الإسرائيلي ينشر بطارية لـ"القبة الحديدية" في خليج حيفا

الناصرة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد (19/1)، عن قيامه بنصب بطارية جديدة لمنظومته الحربية "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ متوسط المدى، في خليج حيفا شمال فلسطين المحتلة عام 1948.

وقالت القناة الثانية في التلفزيون العبري، إن الجيش الإسرائيلي قام خلال الساعات القليلة الماضية بنصب بطارية "القبة الحديدية" في خليج حيفا، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من تعرّض المستوطنات اليهودية شمال أراضي الـ 48 لعملية رشق بصواريخ "كانتوشا" من داخل الأراضي اللبنانية.

قدس برس، 2014/1/19

#### 46. "إسرائيل" تُسّق مع الإمارات بهدف القضاء على حكم حماس في غزة وتسليمها لمحمد دحلان

كشفت القناة العبرية الثانية أنّ زيارة وزير الطاقة الصهيوني، سلفان شالوم، إلى أبوظبي، تأتي في إطار التمهيد لعملية عسكرية ضد قطاع غزة، مؤكدة أنّه وخلال لقاء بين "شالوم" وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، وبحضور مستشاره للشؤون الأمنية محمد دحلان، أبدت الإمارات استعدادها لتمويل أي عملية عسكرية "إسرائيلية" جديدة ضد قطاع غزة شرط أن تُؤدى إلى القضاء على حركة حماس نهائياً.

التقرير المعلوماتي 2995، 2014/1/18

#### 47. تقدير إسرائيلي: استفتاء مصر كان على شخصيّة "السيسي" وليس الدستور

اعتبرت أوساط سياسيّة صهيونيّة أنّ نتائج الإستفتاء على الدستور الجديد في مصر كانت "محسومة" قبل ذهاب الناخبين لصناديق الإقتراع، لافتةً إلى أنّ فرص الدفاع المصري "عبدالفتاح السيسي" للفوز بالانتخابات الرئاسيّة باتت كبيرة جداً، لأنّ الإستفتاء كان على شعبيته، وليس على الدستور الجديد. وقدرة الأوساط أنّ الإستفتاء عودة للثورة المضادة، لأنّ الجيش يريد أن يعود بمصر لعهد "مبارك"، خاصةً وأنها لم تكن عملية اقتراع حرة أو نزيهة، فالمعارضة لم تحصل على أي حرية، والصناديق لم تخضع لرقابتها، مشيرةً إلى أنّ هناك اعتراف مصري بإحجام مشاركة الشباب المصري في الإستفتاء، ما يعني أنّه ينتظر لحظة انفجار جديدة، وأتت بعد رفض "السيسي" إدارة المشهد من الخلفيّة ومع خروجه للصدارة، فسيتحمل جزء كبير من المسؤوليّة. وأضافت أنّ فشل التحول السياسي في مصر، وما قد يترتب عليه من اضطرابات، يضع مزيداً من المسؤوليّة على الدول الإقليمية التي تعيق التوصل لحل معقول للأزمة.

التقرير المعلوماتي 2995، 2014/1/18

#### 48. "مؤسسة الأقصى" تؤكد أنّ المسجد الأقصى حقّ خالص للمسلمين

محمود ابو عطا: بعد تسريب موقع أجنبي لتقرير خطير لمراقب الدولة في "إسرائيل" عن الأقصى: أكدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الأحد 2014/1/19 أنّ المسجد الأقصى حقّ خالص للمسلمين، ولا حقّ لأحد سواهم بذرة تراب واحدة منه، بكامل مساحته الـ 144 دونما فوق الأرض وتحتها، وكررت المؤسسة رفضها الكامل لتدخل الاحتلال بشؤون المسجد الأقصى أو بأعمال وصلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، فيما حدّرت مؤسسة الأقصى من سعي الاحتلال الى فرض سيطرته الكاملة على المسجد الأقصى.

وجاء تأكيد مؤسسة الأقصى وبيانها بناء على أخبار وتقارير إسرائيلية تحدثت عن قيام موقع إخباري أجنبي بتسريب تقرير أعده مراقب الدولة في المؤسسة الاسرائيلية قبل نحو ثلاث سنوات، ومنع نشره بدواع أمنية حينها، واكتفي حينها بنشر جزء من التلخيصات لم تتعد الصفحتين، ورد فيها اتهام مراقب الدولة الاسرائيلي دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس "بالقيام بأعمال حفر بدون تصاريح ، واستخدام أدوات ثقيلة مما أضر بمواقع أثرية في القدس".

وخلال الفترة الأخيرة نشرت وسائل إعلام إسرائيلية نبأ تسريب التقرير، حيث أفادت هذه التقرير بأنه وبتاريخ 2013/12/23 قام موقع jewishvoiceny.com بتسريب التقرير والاستنتاجات الواردة فيه، فيما تم إرفاق ترجمة للتقرير الى اللغة الانجليزية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/1/19

#### 49. المفتي العام يحذر من خطورة فتح "باب القطنين" أمام المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذر الشيخ محمد أحمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، من عزم سلطات الاحتلال السماح للمستوطنين والسياح الأجانب باقتحام المسجد الأقصى المبارك من "باب القطنين"، أحد أبواب المسجد المبارك.

وقال حسين في تصريح تلقته "قدس برس" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تبحث تسهيل عمليات الاقتحام وزيادتها، عبر توسيع المعابر أو المداخل الموصلة إلى المسجد من جهة منطقة البراق، وذلك في سياق الاستجابة لمطالب الجهات الإسرائيلية المتطرفة بفتح أبواب الأقصى جميعها أمامها، حيث يخطط الاحتلال إلى إضافة مدخلين في منطقة البراق، خلال الأربعة أشهر القادمة، بالإضافة إلى المدخل الرئيس المخصص لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك، مما يزيد من وتيرة اقتحامات المستوطنين والجماعات اليهودية للأقصى، وتكرار تدنيسه واستباحته.

قدس برس، 2014/1/19

#### 50. بلدية الاحتلال توزع أوامر هدم جديدة في سلوان بالقدس

ورعت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة برفقة حراسة مُعززة من قوات الاحتلال، الأحد، أوامر هدم إدارية جديدة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بذريعة البناء دون ترخيص. وتضمنت أوامر الهدم ثلاثة محال تجارية، وملعبا رياضيا في حي وادي حلوة، وأربعة منازل سكنية. وتركزت أوامر الهدم في أحياء: وادي حلوة، وعين اللوزة، وبئر أيوب، ووادي ياصول، فضلاً عن إزالة عدادات مياه لعدد من المنازل في حي وادي ياصول. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة أن طواقم البلدية الاحتلالية ألصقت أمر هدم وتجريف على ملعب وادي حلوة ومساحته نحو تسعمائة متر مربع، علماً أن البلدية كانت هددت بمصادرة أرض الملعب لصالح المستوطنين.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/1/20

#### 51. شهيدان في مخيمات سورية.. ومنع وصول المساعدات مجدداً

غزة: استشهد فلسطينيان، أمس الأحد، جراء استمرار الهجمات والقصف على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، باستشهاد الشاب عبد الله غباري

من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، جراء اشتباكات وقعت في مدينة درعا بريف دمشق، فيما استشهد محمد النبهان جراء اشتباكات وقعت في مدينة حلب. ووفقاً للمجموعة، فإنه لم تصل أي مساعدات جديدة لمخيم اليرموك، بعد أن منع حاجز مشترك للأمن السوري والجهة الشعبية - القيادة العامة إدخال المساعدات مجدداً لسكان المخيم. القدس، القدس، 2014/1/20

### 52. الاحتلال يعقل 19 فلسطينياً من الضفة.. بينهم نائب

غزة - ترجمة خاصة: ذكرت مصادر عبرية، صباح اليوم الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي شن حملة اعتقالات واسعة طالت 19 مواطناً من أنحاء الضفة. وزعم جيش الاحتلال أنه عثر على عيوات وأسلحة بدائية خلال حملة الاعتقالات. وذكرت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت النائب في المجلس التشريعي خالد سعيد يحيى، والواعظة ورود عادل بشناق، بعد مدهامة منزليهما في حي أبو ظهير والبساتين في جنين. القدس، القدس، 2014/1/20

### 53. نادي الأسير يدعو إلى التضامن مع الأسرى الإداريين في إضرابهم المفتوح

جنين: دعا نادي الأسير، أمس، المواطنين إلى أوسع تضامن مع الأسرى الإداريين في سجن "عوفر"، في إضرابهم المفتوح عن الطعام، والذي شرعوا به في التاسع من الشهر الجاري، وسيستمر حتى الإفراج عنهم. واستنكر أمين سر النادي، راغب أبو دياك، الإجراءات التعسفية التي اتخذتها إدارة السجن بحق الأسرى المضربين عن الطعام، والمتمثلة بعزلهم انفرادياً عن بقية الأسرى، دون السماح لهم بنقل ملابسهم واحتياجاتهم الشخصية معهم، باستثناء ما يرتدونه، ومنعهم من الخروج إلى الفورة، والإقدام على تفتيش الزنازين التي يحتجزون فيها بين الحين والآخر.

الأيام، رام الله، 2014/1/20

### 54. غزة: وقفة جماهيرية تضامناً مع مخيم اليرموك المحاصر

غزة: شارك المئات من الفلسطينيين، صباح الأحد 1/19، في وقفة جماهيرية أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة غزة، تضامناً مع أهالي في مخيم اليرموك الحاصرين في سورية. وتقدم الوقفة عدد من قادة القوى والفصائل الفلسطينية، والشخصيات الوطنية، وقطاعات نسوية وشبابية، ولجان شعبية، وشخصيات اعتبارية، ومخاتير ورجال إصلاح.

قدس برس، 2014/1/19

### 55. بيروت: لاجئو "اليرموك" يعتصمون

استنكاراً لما يتعرض له مخيم اليرموك، نفذ لاجئو المخيم اعتصاماً أمام مقبرة الشهداء عند مستديرة شاتيلا شارك فيه ممثلو فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. ورفع المعتصمون شعارات منددة بما يجري في اليرموك من قتل وتدمير وتجويع للفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2014/1/20

## 56. مسؤول فلسطيني: خروج عشرات الحالات الإنسانية من مخيم اليرموك المحاصر

دمشق - (ا.ف.ب.): تمكن العشرات ممن يمثلون "حالات إنسانية حرجة" من الخروج أمس من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين المحاصر في دمشق، بحسب ما أفاد مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي.

وقال عبد الهادي "بدأ اخراج عدد من الحالات الانسانية الحرجة من مخيم اليرموك"، مشيراً الى ان "العدد وصل الى قرابة خمسين حالة حتى الآن ومن المنتظر اخراج نحو 100 حالة اخرى". واضاف "سيتم العمل على اخراج اعداد اضافية يوميا حتى يصار الى اخراج نحو 600 حالة" يعاني اصحابها من اوضاع صحية حرجة وامراض مزمنة بالإضافة الى حوامل واطفال. وقال عبد الهادي ان قافلة جديدة من المساعدات تنتظر عند مدخل المخيم الشمالي "مكونة من 400 طرد سيتم ادخالها اليوم عند استكمال عملية اخراج هذه الحالات".

الغد، عمان، 2014/1/20

## 57. باحث فلسطيني: النظام السوري لم يعد يقبل بوجود "اليرموك"

غزة - هدى: بارود قال الباحث الفلسطيني في شؤون اللاجئين د. سمير أبو مدللة: إن "النظام السوري لم يعد يقبل بوجود المخيم جغرافياً وديموغرافياً على الخاصة الجنوبية للعاصمة دمشق"، مشيراً إلى أن مسلحي النظام لم يتركوا المخيم لأنهم يرون فيه نقطة ضعف للنظام الذي تتمركز إدارته في العاصمة دمشق. وأكد د. أبو مدللة لـ"فلسطين"، أن "النظام السوري الذي حاصر المخيم والجماعات المسلحة الموجودة فيه يتحملان المسؤولية الأكبر عما يجري فيه، خاصة أن الفلسطينيين أصبحوا مختطفين كرهائن ويستخدمون كدروع بشرية، وهي تعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية".

ونبه أبو مدللة إلى أنه "على مدى العقود السبعة الماضية تعرض اللاجئون الفلسطينيون في الدول العربية إلى شتى صنوف العذاب والتعذيب النفسي والمعنوي الذي ارتبط بالحكم في تلك الدول".

فلسطين أون لاين، 2014/1/19

## 58. لجان شعبية بالضفة تهاجم مسؤولاً في منظمة التحرير وتتهمه بخدمة الاحتلال

الخليل: هاجمت اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الضفة الغربية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمد زهدي النشاشيبي واتهمته بـ"التساق مع الاحتلال وخدمه أهدافه"، بسبب مقال نشره يهاجم خلاله اللجان وأعضاءها وطريقة عملهم.

وأوضح بيان صادر عن لجنة الجنوب لمقاومة الجدار والاستيطان تلقت "قدس برس" أن الاتهامات التي وجهها عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير محمد النشاشيبي في مقال كتبه يوم الجمعة "فارغة المضمون وتساق مع الاحتلال الإسرائيلي وخدمة لأهدافه"، من خلال التعرض لمن وصفهم البيان بـ "العاملين في الميدان ومن يواجهون الاحتلال يوميا وانتقاد فارغ لطريقة عملهم في اللجان رغم انها تطوعية"، وفقا للبيان واعتبر البيان موقف القيادي النشاشيبي أنه "يهدف لإعاقة العمل ووضع الأسافين لثني المقاومة الشعبية عن مسارها وهدفها وهذا مطلب احتلالي".

قدس برس، 2014/1/18



### 59. اعتداءات المستوطنين في الضفة تضاعفت أربع مرات

قصر (الضفة الغربية) - محمد يونس: بين احصاء جديد لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الانسانية (اوتشا) في القدس ان اعتداءات المستوطنين تضاعفت اربع مرات منذ افتتح المكتب عام 2006. وقال ان عدد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة خلال هذه الفترة بلغت 2100 اعتداء، وأسفرت عن مقتل عشرة فلسطينيين وإصابة 1700 آخرين.

الحياة، لندن، 2014/1/20

### 60. رائحة "الطابون" تزعج مستوطناً إسرائيلياً.. وقد تكلف صاحبها الفلسطينية 30 ألف دولار

القدس المحتلة - آمال شحادة: بعد حملة المستوطنين واليمين الإسرائيلي لإسكات صوت الأذان في البلدات الفلسطينية، القريبة من المستوطنات والبلدات اليهودية، خرج مستوطنون بحملة مضايقات جديدة، إذ اشتكى بعضهم من رائحة خبز الطابون، وطالبوا عائلة فلسطينية بدفع تعويضات بقيمة 30 ألف دولار مدعين بأن رائحة الخبز ألحقت أضراراً بهم.

وكان المستوطن يعقوب غولدشتاين، من مستوطنة "كرمل"، رفع دعوى قضائية للمحكمة يطالب فيها بدفع التعويضات وهدم مخبز الطابون، مدعياً أن العائلة الفلسطينية سيطرت على "أراضي إسرائيل"، على حد تعبيره، وقامت ببناء الطابون، وتوقده يومياً، ما يسبب روائح كريهة تصل إلى بيته وبيوت المستوطنين وتزعجهم. وكانت الإدارة المدنية أصدرت عام 2010 أمراً بهدم الطابون، لكن المحكمة العليا علقت الأمر.

الحياة، لندن، 2014/1/20

### 61. استمرار إغلاق معبر رفح منذ 11 يوماً وخمسة آلاف سجلوا للسفر خلال ثلاثة أيام

غزة: أغلقت الإدارة العامة للمعابر بوزارة الداخلية بغزة باب التسجيل للسفر عبر معبر رفح البري، المغلق من قبل السلطات المصرية منذ أحد عشر يوماً على التوالي، وذلك بعدما وصل عدد المسجلين خمسة آلاف مسجل خلال ثلاثة أيام فقط.

وقال مدير الادارة العامة للمعابر ماهر أبو صبحة في تصريح مكتوب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن إدارته اضطرت لإغلاق مكاتب التسجيل للسفر عبر معبر رفح البري بعد تسجيل خمسة آلاف مسافر خلال ثلاثة أيام، وذلك لحين سفر الأعداد المسجلة. وبيّن أن المعبر تم فتحه أمس السبت لإدخال قرابة 1720 جواز سفر لإضافة التأشيرات من قبل الجانب المصري وإعادتها إلى الجانب الفلسطيني للتسجيل، ومن ثم إعادتها إلى الجانب المصري حتى تكون الأسماء لديهم.

قدس برس، 2014/1/19

### 62. طالب فلسطيني يخترع سيارة تعمل بالماء بدلاً من الوقود

رام الله - بديعة زيدان: "سيارة تعمل بالماء بدلاً من الوقود"، هو الاختراع الذي حصل بموجبه الشاب الفلسطيني عاطف عبد الرحمن شكوكاني (20 عاماً)، وهو طالب في جامعة القدس، يدرس الاقتصاد وعلم الحاسوب، على براءة اختراع من وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني في رام الله.

وشكوكاني الذي كان يحلم بدراسة الهندسة، لم يحقق حلمه بسبب عدم حصوله على المعدل المطلوب في امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) لقبوله في هذا التخصص، لكنه أصر على إنجاز "السيارة الحلم"، والتي تقوم على فكرة "استثمار الماء بشكل أساسي لإنتاج الطاقة اللازمة لتشغيل السيارة، من دون الحاجة إلى مشتقات البترول للقيام بذلك، كما هي الحال الآن في غالبية المركبات التي تسير في شوارع العالم، والمركبات الفلسطينية، حيث لم تتعامل فلسطين بعد مع الشركات المزودة للسيارات العاملة بالطاقة الكهربائية".

وبدأ شكوكاني، حين كان طالباً في المرحلة الثانوية، بالعمل على سلسلة اختراعات، إلى أن تمكن برفقة زملاء له من إنجاز سيارة صغيرة على الطاقة الشمسية، تلتها سيارة أكبر على الطاقة الشمسية أيضاً، وهذه استغرقت منه وقتاً طويلاً، لكنه استفاد منها كثيراً لإعداد "السيارة المائية".

الحياة، لندن، 2014/1/20

### 63. تقرير: أهالي "قصرة" يواجهون اعتداءات المستوطنين بالحراسات

قصرة (الضفة الغربية) - محمد يونس: أخذ المزارع عبدالحكيم عودة يحصي غراس الزيتون التي تعرضت الى الكسر في حفله في اراضي بلدة قصره جنوب شرقي نابلس في الضفة الغربية، وعندما انتهى قال بأسى: "68 غرسة". وجراس الزيتون في هذا الحقل البالغة مساحته عشرة دونمات هي آخر ضحايا المستوطنين في هذه القرية التي يتعرض اهلها وحقولها الى هجماتهم الدائمة.

وأقيمت المستوطنة الأولى على اراضي قصره عام 1980، وتدعى مستوطنة "مجداليم"، ثم تبعها ثلاث مستوطنات اخرى هي: "ايش كوديش"، و"كيدا"، و"أحيا". كما صادرت السلطات الإسرائيلية أكثر من نصف اراضي البلدة لمصلحة هذه المستوطنات الاربع، لكن يبدو ان ذلك ليس كافياً للمستوطنين الذين يشنون هجمات منظمة على أهالي هذه البلدة في حقولهم بهدف دفعهم الى تركها ليقوموا بمصادرتها والاستيطان فيها.

وقال رئيس المجلس البلدي في قصره عبد العظيم وادي ان السلطات الإسرائيلية صادرت 14 ألف دونم من اراضي القرية البالغة مساحتها 27 ألف دونم.

وتبدو مستوطنة "مجداليم" جاثمة على أنفاس أهالي قصره، فهي تعطي تلة مشرفة على مدخل البلدة، ولا تبعد من بيوتها سوى عشرات الأمتار. اما المستوطنات الاخرى، فتحيط بها من الجهات المختلفة، ولا تبعد من بيوتها أكثر من 1-2 كيلومتر.

وقال أهالي البلدة ان المستوطنين يشنون هجمات منظمة عليهم، ويقومون بإتلاف أشجارهم ومزارعهم من دون ان يحرك ساكناً الجيش الإسرائيلي الذي يقيم نقاطاً عسكرية حول هذه المستوطنات.

ويحتفظ رئيس المجلس البلدي بأرشيف موثق لاعتداءات المستوطنين يحوي أرقاماً وصوراً لكل واحد من هذه الاعتداءات. وقال: "منذ عام 2010، اقتلع المستوطنون نحو ثلاثة آلاف شجرة زيتون، وقتلوا شاباً وأصابوا 67 مواطناً، وقتلوا 18 رأس ماشية وحرقوا المسجد وست سيارات". وأضاف ان الجيش الإسرائيلي يراقب هذه الاعتداءات ولا يتدخل سوى في حال واحدة وهي قيام المواطنين بالرد على المستوطنين، اذ يسارع الجنود الى إطلاق النار والأعيرة المطاط والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم وإجبارهم على العودة الى البلدة، فيما يترك المستوطنين طليقين.

وقدم أهالي قصرة مئات الشكاوى الرسمية الى الشرطة الإسرائيلية في هذه الاعتداءات، لكنها لم تتخذ اي اجراءات لنتيهم عنها. وقال عودة ان أهالي البلدة قدموا 27 شكوى في اعتداءات المستوطنين عليهم وعلى ارضهم، لكن السلطات الإسرائيلية لم تتخذ اي اجراءات لوقفهم. وأضاف: "السلطات الإسرائيلية هي التي تزود المستوطنين بكل شيء: السلاح والامن والطرق والمال والاراضي لإقامة البيوت، وشبكات الهاتف والكهرباء والمياه". وتابع: "المستوطنات الثلاث، ايش كوديش وكيدا وأحيا، اقيمت من دون ترخيص، لكن السلطات زودتها بكل مقومات الحياة والعمل والخدمات".

ويؤمن الفلسطينيون بأن "إسرائيل" تستخدم المستوطنين الذين يبادرون الى احتلال الاراضي وإقامة البؤر الاستيطانية عليها، من اجل فرض حقائق استيطانية على الارض. وتطلق هذه المجموعات من المستوطنين على نفسها اسم "فتية التلال". وتُظهر ملامحهم انهم ينحدرون من هوامش المجتمع الإسرائيلي، ويصفهم بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنهم "حتالة" المجتمع الإسرائيلي. وتقول منظمات حقوق الانسان في إسرائيل ان السلطات الإسرائيلية لا تظهر اي جدية في ملاحقة اعتداءات المستوطنين.

وقالت مؤسسة "بيش دين" انها حققت في 938 اعتداء وانتهاكاً قام بها المستوطنون في الضفة، وأن السلطات الإسرائيلية كانت تدعي في معظم الحالات انها لم تتمكن من تحديد اماكن اقامة هؤلاء المستوطنين، او ان الادلة التي جمعتها عن الاعتداءات لم تكن كافية. وأضافت المؤسسة في تقرير حديث لها انها اجرت تحقيقاً في 21 شكوى قدمها أهالي قصرة عن اعتداءات المستوطنين، وأن السلطات الإسرائيلية لم تقدم اي اتهامات لأي من المستوطنين في هذه الاعتداءات. وتابعت ان السلطات أغلقت ثمانى شكاوى، من بينها اطلاق النار على شاب من أهالي البلدة وإصابته بجروح بالغة الخطورة استدعت نقله الى مستشفى إسرائيلي للعلاج بعد نقله الى مستشفى فلسطيني.

وكان أهالي قرية قصرة نجحوا الاسبوع الماضي في احتجاز 18 مستوطناً من مستوطنة "ايش كاديش" اثناء اعتداء عليهم في الحقول. وقال رئيس المجلس البلدي ان أهالي البلدة احتجزوا المستوطنين ساعتين ولم يطلقوا سراحهم سوى بعد حضور ضباط الارتباط الفلسطيني والإسرائيلي. ويواجه أهالي قصرة اعتداءات المستوطنين بتنظيم حراسة ليلية ونهارية لحقولهم، ويزراعونها على نحو يتجنبون فيه افدح الخسائر.

الحياة، لندن، 2014/1/20

#### 64. النسور: الفلسطينيون في الأردن "مواطنون للأبد"

خاص: عبر رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسور عن استغرابه من الربط الحقوق المدنية لأبناء الأردنيات وبين مشروع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وقال على هامش اللقاء الذي جمعه السبت مع رؤساء تحرير الصحف اليومية وبعض الكتاب وبلغة بسيطة وعامية: يعني بعضهم يريد إقناعنا بان كيري ينام ويحلم بأبناء الأردنيات.. شو دخل كيري بطفل ابن لمواطنة أردنية يريد أن يذهب للمدرسة أو يتعالج في مركز صحي.. يا إخوان عندما تعود فلسطين سيترك هذا الطفل مدرسته الأردنية ويذهب إلى حيفا. كيري وفقاً للنسور "مش داري" عن هالموضوع ولا يطالب به أصلاً ومعالجة هذه المسألة المطلوبة لا تؤسس أي مخاطر على الأردن ولا تعفي إسرائيل من مسؤولياتها.

هذا كلام فارغ يا إخوان - أضاف النسور - واكتبوا على لساني: لا تجنيس إطلاقاً ولا للتجنيس ولا أعتقد أن دخول طفل في مدرسة أردنية سيؤثر في قضية فلسطين وكل القضية مجرد خدمات اقترحها بعض الإخوة

النواب لأبناء الأردنيات لا أكثر ولا أقل وغير معقول أن ابن الأردنية يرغب بقيادة سيارة في عمان مثلا وأن كيري مهتم بالقصة.

لاحقا استفسر أحد الزملاء عن دخول الأردن في جدل "تمثيل" اللاجئين الفلسطينيين فحسم النسور الجدل بقاعدة "سنتفاوض من أجل تحقيق حقوق مواطنينا "الأردنيين" من أصل فلسطيني في التعويض وليس في العودة فالأخيرة قرار يخص اللاجئ نفسه فقط" واللاجئون أردنيون 100% لكن فيما يتعلق بالتعويض والعودة هم فلسطينيون أيضا. أضاف: سنعمل على تحصيل حقوق أولادنا المواطنين الأردنيين المالية بالتعويض وأضاف مازحا: لنتنظر الدفع أولا ثم نتفاهم.

سأل النسور: عندما يتعلق الأمر بالتعويض كحق متلازم للعودة من هو الكيان الذي سيطلب ويدير المطالبة بالخصوص؟ عمليا منظمة التحرير تمثل "جماعتها" وأنا أطلب لـ"رعي" وللتوضيح أقول: لا نريد من أبنائنا الفلسطينيين في الأردن شيئا والمعادلة أننا معنيون بالمحافظة على حقوق الأردنيين من أصل فلسطيني باعتبارهم "أردنيون للأبد".. هذه المسألة تحديدا ليست موقعا للتفاوض وتخصنا فقط وحتى أمريكا ومنظمة التحرير لا علاقة لهما بها ولن نسمح بالتدخل بها ويمتازون عن غيرهم من الأردنيين بان لهم حصريا حق "العودة".

العرب اليوم، عمان، 2014/1/20

#### 65. الحكومة الأردنية: حق العودة يجب أن يشمل اللاجئين المتواجدين في الأردن

عمان - عمر محارمة: أكدت الحكومة دعمها لمؤسسات الشرعية الفلسطينية خلال عملية التفاوض مع الجانب الإسرائيلي، معتبرة أن المؤسسات الوطنية الفلسطينية هي المعنية بالتفاوض على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه الثابت في العودة والتعويض. وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني في تصريح لـ"الدستور" أن الأردن يهتم بشكل أساسي في أن تكون حقوق جميع اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض مصانة وان يكون هناك إطار عادل يصون حقوق الشعب الفلسطيني. وشدد على أن الإطار العادل والمنصف لحقوق اللاجئين الفلسطينيين التاريخية يتوجب ان يشمل اللاجئين في الأردن.

وبحسب المومني فان قضية اللجوء الفلسطيني معروفة للعالم أجمع وهي ممتدة على نحو أو آخر منذ عام 1946، حيث يوجد العديد من المحطات التي ينبغي التوقف عندها في هذا الخصوص ويرافقها العديد من الأبعاد القانونية الدولية الهامة.

من جهة أخرى لفت المومني إلى أن موقف الأردن من اعتبار كامل أراضي الضفة وغزة تحت السيادة الفلسطينية معروف وواضح، لافتا إلى أن الفلسطينيين هم من يقررون شأنها، مقلدا من أهمية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن موقف أردني مغاير لذلك.

الدستور، عمان، 2014/1/20

#### 66. الإخوان المسلمون في الأردن: مشروع كيري تصفية للقضية الفلسطينية وتهديد لأمن وسيادة الأردن

عمان: قالت الحركة الإسلامية ممثلة بجماعة الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي إن مشروع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تصفية للقضية الفلسطينية وتهديد لأمن وسيادة الأردن.

وطالبت الحكومة في بيان أصدرته أمس بالانطلاق من مبادئ الشعب الأردني ومصالحه العليا في مواقفها، وعدم الخضوع للإملاءات الخارجية أو محاولات الاستدراج على حساب أمن الأردن واستقلاله وسيادته. وشددت على رفضها التنازل عن أي جزء من فلسطين باعتبارها أرضاً مقدسة مباركة، ووفقاً لا يجوز لأي كان التفريط بشبر منها، وأن السبيل الوحيد لاستردادها هو الجهاد الصادق. ودعت الحركة الإسلامية الشعب الفلسطيني إلى التصدي لهذه المؤامرة وإفشالها، مطالبة الشعوب العربية والإسلامية بادراك مسؤوليتها الشرعية والوطنية والقومية إزاء القضية الفلسطينية المقدسة، باعتبارها قضية فلسطينية عربية وإسلامية وإنسانية. وطالبت الحركة الأحزاب السياسية، والنقابات المهنية، والفصائل الفلسطينية، والمؤتمرات العربية والإسلامية، إلى إعلان موقفها بوضوح إزاء هذا المخطط الصهيوني الأمريكي الكارثي ومطالبتها بتأجيل تناقضاتها، والالتقاء على كلمة سواء للتصدي لهذه المؤامرة. وقالت الحركة في بيانها، إن القدس أقدس مقدسات المسلمين إلى جانب مكة والمدينة فهي وفقاً لترتيبات كيري العاصمة الموحدة للكيان الصهيوني ولا حظ فيها للفلسطينيين والعرب والمسلمين إلا زيارة المقدسات وفق ترتيبات معينة، بينما يتم ربط القطاع والضفة بسكة حديد للقطار السريع تصل بين غزة والخليل، وإذا ما أراد الفلسطينيون إنشاء مطار فمكانه شرقي نهر الأردن على الأرض الأردنية.

الدستور، عمان، 2014/1/20

#### 67. النائب الخرايشة: تبني مشروع قرار لدعم فلسطين وحماية المقدسات

الكويت: بمشاركة وفد برلماني أردني برئاسة رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة افتتحت أمس الأحد في دولة الكويت اجتماعات المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي، برعاية أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي وافقت على تبني مشروع قرار قدمها مجلس النواب الأردني من خلال عضو اللجنة النائب محمود الخرايشة وهما الأول: دعوة البرلمانات العربية إلى تشكيل لجنة خاصة باسم "لجنة فلسطين" في برلماناتها على غرار لجنة فلسطين المشكلة في البرلمان الأردني، والثاني: دعم الاتفاقية الموقعة مؤخراً بين القيادتين الأردنية والفلسطينية التي تهدف إلى حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

الرأي، عمان، 2014/1/20

#### 68. الأردن: افتتاح ورشة تدريبية لكوادر فنية زراعية فلسطينية

السلط - رامى عصفور: قال مدير عام المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي الدكتور فوزي الشيباب إن المركز يقوم بتنفيذ 48 مشروعاً في المجال الزراعي مدعومة بمنح دولية وإقليمية، وإن بعض هذه المشاريع مشتركة مع العديد من الدول العربية والإقليمية، من ضمنها السلطة الفلسطينية وذلك من مجموع 92 مشروعاً زراعياً بحثياً تطبيقياً ينفذها المركز ويقوم من خلالها بالعمل على نقل التكنولوجيا الزراعية الحديثة إلى القطاع الزراعي المحلي.

جاء ذلك خلال افتتاحه ورشة تدريبية متخصصة في مجال السياسات الزراعية تستهدف تدريب كوادر فنية زراعية فلسطينية يمثلون مختلف محافظات السلطة الفلسطينية وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج تدريب الدولة

الثالثة الذي تنفذه الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) بالتعاون مع المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي.

الدستور، عمان، 2014/1/20

### 69. حزب الوحدة الأردني يؤكد رفضه لنهج المفاوضات الثنائية والمرجعية الأمريكية

عمان: أكد حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني "وحدة" رفض نهج المفاوضات الثنائية والمرجعية الأمريكية التي تسعى جاهدة لتصفية القضية الفلسطينية من خلال جولات جون كيري، والمطالبة بنقل ملف القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، والعمل على إنهاء حالة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، من على قاعدة برنامج وطني يتمثل في المواجهة والمقاومة. ورأى أن حل أزمة مخيم اليرموك بالدعوة لانسحاب كافة المسلحين من مخيم اليرموك وإخلاء المخيم من السلاح والمسلحين، والدعوة لعودة أبناء المخيم للعودة إليه وإلى جميع المخيمات الأخرى بأسرع وقت ممكن، وفتح طريق آمن يمكن وكالة (الأونروا) من إدخال المواد الغذائية والطبية إلى المخيم، ومواصلة الجهود لرفع المعاناة عن أبناء الشعب العربي الفلسطيني، وضمان استمرارية حيادية موقفهم ودورهم إزاء الأزمة الداخلية في سوريا.

الدستور، عمان، 2014/1/20

### 70. النائب عماد الحوت: نعمل لفك الحصار عن مخيم اليرموك

استقبل النائب عماد الحوت وفداً من "اللقاء الشبابي اللبناني الفلسطيني" برئاسة أحمد الشاويش، وعضوية مسؤول الإعلام سامر زعلابي وصدقي الأحمد، عرض معه مأساة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا. ودان الشاويش الحصار المنظم على المخيم، داعياً الفاعليات اللبنانية، وخصوصاً الجماعة الإسلامية، إلى إقامة حراك شعبي كبير دعماً لفك الحصار عن المخيم. ودان الحوت من جهته، "الحصار الإرهابي في مخيم اليرموك"، مؤكداً "أننا كنا وما زلنا مع قضية فلسطين المحقة والعادلة"، واعداً "ببذل أقصى ما لدينا لدعم وفك الحصار عن المخيم".

المستقبل، بيروت، 2014/1/20

### 71. وزير الخارجية اللبناني: نتطلع لقرارات تردع إسرائيل وليس قرارات مجرد حبر على ورق

أكد وزير الخارجية عدنان منصور أن "التنديد والإدانة والشجب والاستنكار أصبحت من الماضي"، مشيراً إلى أن "القدس تحتاج إلى الإرادة، والقرارات، والإجراءات الرادعة لإسرائيل". وأسف منصور في كلمة ألقاها، خلال مشاركته في الدورة العشرين للجنة القدس، التي انعقدت في مدينة مراكش في المغرب، أن "القرارات العربية لم تمنع إسرائيل من تحديها لكل العرب والمسلمين والمسيحيين على السواء، وكان آخر هذه التحديات قرار بناء ألف وحدة سكنية في القدس الشرقية، وثمانمائة وحدة في الضفة الغربية". وأشار إلى أن "ما نتطلع إليه هو قرارات صارمة تطبق، وتردع إسرائيل، لا إلى قرارات تستخف بها، وترى فيها حبراً على ورق".

وعلى هامش اجتماعات اللجنة، التقى منصور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وجرى عرض للأجواء السائدة في "لجنة القدس"، وما تقوم به إسرائيل في المدينة المقدسة.

السفير، بيروت، 20/1/2014

## 72. قوة إسرائيلية تمنع الجيش اللبناني من إزالة جهازي تجسس

بيروت: منعت قوة من الجيش الإسرائيلية، مساء يوم الأحد، قوة من الجيش اللبناني وقوة إسبانية من قوات الأمم المتحدة "اليونيفيل" في جنوب لبنان من إزالة جهازي كومبيوتر إسرائيليين كان قد عثرا عليهما، أمس السبت، ويعتقد أنهما جهازي تجسس.

الشرق، الدوحة، 20/1/2014

## 73. الاتحاد البرلماني العربي يدعو إلى توحيد الأمة حول القضية الفلسطينية

الكويت - وفا: طالب الاتحاد البرلماني العربي في ختام جلسته المسائية، أمس، في الكويت، الدول العربية بالإيفاء بما تعهدت به من التزامات مالية لدعم الموازنة الفلسطينية، وفق قرارات قمة بيروت لعام 2002، والوفاء بشبكة الأمان المالية المقررة في قمة بغداد لعام 2012.

ودعا الاتحاد في مجمل قراراته حول القدس، القائمين على الصناديق التي أنشئت من أجل القدس تفعيل عمل تلك الصناديق، دعماً لصمود أهل القدس وتثبيتهم في مدينتهم، مناشداً الأمتين العربية والإسلامية شعوباً وحكومات المزيد من التضامن لمواجهة الصلف الإسرائيلي وما تبديه حكومة الاحتلال من استخفاف بالحقوق التاريخية والثقافية والدينية للشعب الفلسطيني.

وأكد ضرورة إجراء عمليات توأمة بين القدس عاصمة دولة فلسطين وعواصم ومدن الدول العربية لدعم صمود الأهل في القدس الشريف في جميع المجالات، مثمناً العمل الذي قامت به لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس، داعياً إلى دعم كل الجهات واللجان التي تعمل على تثبيت عروبة القدس وإزالة الاحتلال عنها.

وتمثل القرارات المتعلقة بالعمل الدبلوماسي البرلماني بتكليف رئيس الاتحاد البرلماني العربي مرزوق الغانم، تشكيل وفد برلماني عربي برئاسته لزيارة كل من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي والفاتيكان، لطرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس والدفاع عن حرمة وحرية الأديان وقديسيها.

وأكد المؤتمر في قراراته أن القضية الفلسطينية عامة والقدس عاصمة دولة فلسطين خاصة، تمثل القضية المركزية للأمة العربية، وأنه لا سلام ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط بدون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحفظ حق الشعب الفلسطيني في العودة وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

ورفض الاتحاد بصورة قطعية كل الطروحات الإسرائيلية القائلة بالقدس الكبرى، وأية طروحات أخرى بحل قضية القدس على أساس وضعها تحت وصاية دولية، مؤكداً أن القدس الشرقية، عاصمة دولة فلسطين، بحدودها المعترف بها والتي كانت قائمة قبل الاحتلال الإسرائيلي في الخامس من حزيران 1967، كما نصّ على ذلك القراران الأمميان رقم 242 و338 اللذان اعتبرتا القدس الشرقية المحتلة جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى.

وأكد زيف وبطلان الادعاءات الإسرائيلية بحقوق لها في الحرم القدسي الشريف وما يقوم عليه، وبأن تلك الادعاءات لا تقوم على أساس، كونها تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وأحكام القانون

الدولي، منبها إلى استغلال إسرائيل للوضع العربي الراهن، وإلى استخدامها لقدراتها وأدواتها في إذكاء نار الفتن من طائفية وعرقية وأمنية، لإشغال الدول العربية وشعبها عما تمارسه من انتهاكات خطيرة بحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة ما يتعلق منها بالقدس.

ودعا البرلمانات العربية إلى تشكيل لجنة خاصة باسم "لجنة فلسطين" في برلماناتها على غرار لجنة فلسطين، المشكلة في البرلمان الأردني ولجنة مناصرة فلسطين في مجلس النواب في مملكة البحرين، ودعوة اللجنة القانونية في الاتحاد البرلماني العربي وأية لجان قانونية أو لجان المرأة المشكلة في المجالس الشورية والبرلمانية العربية وأية جمعيات قانونية عربية إلى المساهمة الإيجابية والفاعلة في التصدي لما تصدره حكومة الاحتلال من قرارات باطلة بسحب هويات المقدسين عامة، والمرأة المقدسية، على شكل الخصوص، وأية إجراءات باطلة أخرى تهدف لإفراغ القدس العربية من أبنائها.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/20**

#### 74. "التعاون الإسلامي" تدعو إلى مواجهة مخطط تهويد القدس وتقسيم "الأقصى"

مراكش: دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، إلى مواجهة ما تنفذه إسرائيل من مخططات لتهويد مدينة القدس، مكانا وسكانا وثقافة ومجمعا، ولتقسيم المسجد الأقصى، وذلك "باتخاذ التدابير القانونية المناسبة ضد إسرائيل لدي الهيئات القانونية الدولية بما فيها محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية".

وحدث مدني أثناء مشاركته في فعاليات الدورة العشرين للجنة القدس، التي أنهت أعمالها مساء السبت (1/18) في مدينة مراكش المغربية برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس اللجنة، على المزيد من التنسيق والجهود المشتركة بين الأمانة العامة للمنظمة وجامعة الدول العربية والبنك الإسلامي للتنمية ووكالة بيت مال القدس ووكالات التنمية ووكالة بيت مال القدس والصناديق الوطنية للدول الأعضاء لتعظيم الفائدة من الإمكانيات المتاحة، وتطوير وسائل العمل.

كما نبه إلى أن "إسرائيل ينتظر أن تنفق نحو خمسة عشر مليار دولار في خطتها لاستيطان وتهويد القدس حتى عام 2020".

**قدس برس، 2014/1/19**

#### 75. "الإيسيسكو": اجتماع مراكش أعاد وضع القدس إلى صدارة الأحداث

الرباط: أشاد المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، بالقرارات والتوصيات التي اتخذتها لجنة القدس في اجتماعها العشرين برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس في مراكش يومي 17 و18 كانون ثاني (يناير) الحالي.

وأكد التويجري في تصريحات له الأحد (1/10)، أذاعها القسم الإعلامي للإيسيسكو، "أن اجتماع لجنة القدس في هذه الظروف الإقليمية والدولية الخطيرة يعيد قضية الشعب الفلسطيني العادلة ووضع القدس الشريف إلى صدارة الأحداث، ويؤكد إصرار الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ودعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، كما يؤكد موقف هذه الدول الراض لسياسة الأمر الواقع والتهويد والاستيطان التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي المخالفة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".



وأضاف التويجري: "إن القدس مدرجة في قائمة العواصم الثقافية التي ترعاها الإيسيسكو وتشرف على تنفيذها، ولذلك فإن الإشارة إلى إعلان القدس عاصمة للثقافة الإسلامية في البيان الختامي للجنة يعزز القرار الذي اتخذته وزراء الثقافة في الدول الأعضاء بشأن القدس في مؤتمهم السادس الذي عقده الإيسيسكو عام 2009 في باكو بجمهورية أذربيجان".

وأوضح التويجري أن "الإيسيسكو" تتعاون مع وكالة بيت مال القدس وتحرص على توسيع مجالات العمل المشترك معها في إطار اختصاصاتها، مشيدا بإنجازات المتميزة التي حققتها الوكالة خلال الأعوام القليلة الماضية لدعم القدس والعناية بشؤونها رغم العوائق الكثيرة والتحديات المتنامية، كما قال.

قدس برس، 2014/1/19

## 76. رئيس مجلس الشورى القطري: مواقف قطر تجاه القضية الفلسطينية ثابتة ومعروفة

الكويت - قنا: أكد السيد محمد بن مبارك الخليفي، رئيس مجلس الشورى أن مواقف دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ثابتة ومعروفة بالنسبة للقضية الفلسطينية العادلة.

وأشار سعادة رئيس مجلس الشورى في الكلمة التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي بالكويت اليوم، إلى ما قدمته وتقدمه دولة قطر للقضية الفلسطينية من دعم ومساندة على المستويين الداخلي والخارجي، لافتا إلى أنه على المستوى الداخلي كان من بين ما قدمته قطر لهذه القضية تبرعها لإعادة إعمار غزة، وإرسال مواد الإغاثة العاجلة لتخفيف آثار العاصفة العاتية التي اجتاحت القطاع مؤخراً.

أما على المستوى الخارجي، فأشار سعادة السيد الخليفي في كلمته إلى مؤازرة دولة قطر للقضية الفلسطينية والدفاع عنها في جميع المحافل والمنابر الدولية.

وشدد سعادة السيد محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى في كلمته على أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى.. منبها في هذا السياق، إلى أن الشعب الفلسطيني الأعرل الذي يئن تحت وطأة جور الاحتلال الظالم، يتعرض لأبشع أشكال القتل والتكيد، في وقت لا تزال فيه الممارسات الإسرائيلية الوحشية متواصلة بلا هوادة، فضلاً عما تمارسه إسرائيل من أشد أنواع التمييز والإقصاء والتهمجير ضد أبناء مدينة القدس في إطار سياستها المقيتة الرامية لتهميدها؛ هادفة إلى طرد سكانها المقدسين منها من خلال تشديد الخناق عليهم، والحد من توفير الخدمات الضرورية لعيشهم الكريم، وسحب هوياتهم، وهذا يعتبر من صلب تهويد مدينة القدس.

كما لفت في هذا الصدد إلى حفر إسرائيل للأنفاق تحت المسجد الأقصى أولى القبلتين لهدمه وإزالة كل معالم الإسلام فيه، بالإضافة إلى التوسع المستمر في بناء المستوطنات وابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية لإقامة مستوطنات جديدة عليها، مما يشكل خرقاً صارخاً للأعراف والمواثيق الدولية.

الشرق، الدوحة، 2014/1/20

## 77. أوباما: فرصة التوصل إلى تسوية تقل عن 50%

أبدى الرئيس الأمريكي باراك أوباما تشاؤماً حيال فرص نجاح خطة وزير خارجيته جون كيري للتوصل إلى تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال إنها تقل عن 50% لكنه لم يخض في الأسباب، معتبرا أن ثمة

ترابط بين ملف التسوية وبين الملف السوري والملف النووي الإيراني. ويرى أوباما أن ثمة تطابق بين مصالح إسرائيل والدول العربية "السنية" معتبرا أن الموضوع الفلسطيني هو عائق أمام إقامة تحالفات بين إسرائيل والدول العربية.

وأضاف أوباما في مقابلة موسعة مع "نيويورك" إن فرص التوصل إلى حل نهائي تقل عن 50% لكن يمكن إحراز تقدم جزئي في الملفات الثلاثة، " يمكن الدفع بالصخرة إلى جزء من الطريق إلى أعلى الجبل، وربما تثبيتها هناك كي لا تتدحرج علينا".

وقال: "مصالح إسرائيل متشابهة مع مصالح الدول السنية في المنطقة. لكن ما يمنع العرب من عقد تحالفات مع الدول العربية ليس المصالح، بل الموضوع الفلسطيني، فثمة تاريخ طويل من اللامسامية التي تشكلت خلال عشرات السنين، في مقابل مشاعر مناهضة للعرب تفاقمت داخل إسرائيل بسبب الحافلات التي تفجرت".

عرب 48، 2014/1/20

#### 78. المساعدات الأمريكية لإسرائيل في 2014: 3.6 مليار دولار

الأخبار: ذكر موقع غلوبس "الإسرائيلي المتخصص في الشؤون الاقتصادية أن حجم المساعدات الأميركية لإسرائيل هذا العام تبلغ 3.6 مليار دولار. ووفقاً للموقع، فإن هذا المبلغ مكون من مساعدات عسكرية وفقاً لمذكرة التفاهم بين واشنطن وثل أبيب قيمتها 3.1 مليار دولار، ومساهمة قيمتها 268.7 مليون دولار مخصصة لتطوير وإنتاج منظومات الاعتراض الصاروخي، ومساعدة منفصلة بقيمة 235.3 مليون دولار لشراء بطاريات إضافية من منظومة "القبة الفولاذية" لصالح الجيش الإسرائيلي. وهذه الأرقام مدرجة بحسب الموقع في الموازنة الفدرالية الأميركية لعام 2014 التي أقرها الكونغرس الأسبوع الماضي.

الأخبار، بيروت، 2014/1/20

#### 79. الاتحاد البرلماني الدولي يدعو لإيصال المساعدات للمحاصرين في مخيم اليرموك

دعا الاتحاد البرلماني الدولي إلى مواصلة الضغط المستدام على جميع الأطراف في الصراع السوري للسماح بالوصول فوراً، ومن دون عوائق، إلى المدنيين واللاجئين في مخيم اليرموك في سوريا، وأصدر الاتحاد بياناً ذكر فيه أن "اللاجئين الفلسطينيين الجوعى الذين لقوا مصرعهم مؤخراً في مخيم اليرموك" هم آخر الضحايا المدنيين لصراع ترك مجتمعات بأسرها محاصرة ومعزولة عن أية مساعدات. وقال رئيس الاتحاد عبد الواحد الراضي إنه يتعين أن تصبح قضية الوصول الفوري للإغاثة الإنسانية، أولوية في محادثات السلام في سويسرا، وأشار إلى أن مئات الآلاف من الناس داخل سوريا تم التخلي عنهم وأصبحوا

الخليج، الشارقة، 2014/1/20

#### 80. هولندا تضغط على المغرب للتخلي عن قوانين تجرم الاتصال بالكيان الإسرائيلي

الرباط - مصعب السوسي: دعا فرانس تيمرمانز، وزير الخارجية الهولندي، العاهل المغربي محمد السادس إلى التخلي عن مشاريع القوانين المقدمة إلى البرلمان المغربي بتجريم الاتصالات مع الكيان الإسرائيلي، والتي تقدمت بها في وقت سابق مجموعة من الأحزاب السياسية المغربية.

وأوردت وكالة أنباء "نوفوم" الهولندية أن تيمرمانز أدلى في بيان له الخميس الماضي بمجلس النواب الهولندي أن "العنوان الرئيسي للغاية من مشاريع القوانين هاته ينذر بالخطر"، مضيفاً أن "على الملك والحكومة أن يعملوا على منعهم من إقرار القانون"، مبدياً قلقه من مقترحات أحزاب سياسية برعاية مشتركة الصيف الماضي تجعل من التجارة مع الجهات الإسرائيلية غير قانونية، وصولاً إلى منع الإسرائيليين من دخول المغرب.

وأشار الوزير الهولندي إلى أن "العائلة المالكة في المغرب رفضت بشكل روتيني عروضاً لخفض العلاقات مع إسرائيل، والتي أنشئت في عام 1994 بحسب تيمرمانز. والذي رد على سؤال لنائب هولندي حول الموضوع قائلاً: "أنا أعتمد على حكمة المغرب، ولكن سوف نظل متيقظين بشأن هذه المسألة".

القدس العربي، لندن، 20/1/2014

## 81. مسؤول فرنسي يستبعد وقف المساعدات الأوروبية للفلسطينيين

عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن السفير الفرنسي للتنمية والتطوير الاقتصادي، بيير دوكين، في حديث لـ "الأيام"، أن فرنسا وفلسطين تبحثان فرص عقد مؤتمر ثانٍ للمانحين في باريس، وقال: "توجد رغبة في القيادة الفلسطينية بانعقاد مؤتمر ثانٍ للمانحين، ولكن بالتأكيد ليس في ظل فراغ سياسي"، لافتاً إلى أن التوصل إلى إطار بشأن المفاوضات "سيساعد على اتخاذ القرار"، مضيفاً إنه "ليس لدينا أي إشارة من أي نوع بأن الولايات المتحدة ستعارض عملاً كهذا".

واستبعد المسؤول الفرنسي أن توقف أوروبا مساعداتها للفلسطينيين، وقال: "لا أتخيل أن الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سيوقفون مساعداتهم لفلسطين، مع ذلك فإن هناك أمرين يجب أن يكونا واضحين، الأول: إنك بحاجة لأن تتأكد من أنك تساعد عملية مؤسسية وتنمية حقيقية، وثانياً: أن تكون المساعدات تؤدي الهدف المرجو منها. وفي حقيقة الأمر، فإن المساعدات الأوروبية لم تختف، وفي فترة 2011 وفي 2012 فإن أوروبا كانت موجودة في الوقت الذي تغيب فيه العرب والولايات المتحدة الأميركية".

وأشار دوكين إلى أن العمل في منطقة بيت لحم الصناعية يسير بشكل جيد، وقال: "إنها تسير بشكل جيد، وهناك الآن شركتان تعملان في المنطقة، وتجرى مفاوضات مع 5 شركات أخرى، لا يوجد نقاش كبير مع الإسرائيليين، نحتاج للتوصل إلى اتفاق حول مرور البضائع التي ستخرج من الضفة الغربية. يمكن القول إن المنطقة أطلقت في العام 2008، وبدأت في العام 2009، وبذلك فقد استغرقت وقتاً، ولكن حتى في فرنسا فإن إقامة منطقة كهذه خلال 4 - 5 سنوات أمر ليس سيئاً، وبالتالي هي تتقدم وتعتبر من قبل الآخرين نموذجاً للمناطق الصناعية الأخرى المحتملة، ولا توجد مشاكل خاصة".

الأيام، رام الله، 20/1/2014

## 82. إيران و"القاعدة" والدور

غسان شريل: إذا أرادت أميركا أن تتولى بنفسها إخراج "داعش" و"النصرة" من سورية، فإنها تحتاج إلى حرب. تحتاج على الأقل إلى غارات متواصلة عبر طائرات بلا طيار. التجارب تفيد بأن هذا الأسلوب لا يكفي لإخراج المتشددين. بعض الغارات يمكن أن يتسبب بسقوط ضحايا في صفوف المدنيين. ستحتاج أميركا إذاً إلى إنزال قوات برية. هذه الخطوة يمكن أن تتحول إلى تدخل طويل الأمد مكلف بشرياً ومالياً،

وقد تعطي "القاعدة" تعاطفاً محلياً. أميركا ليست جاهزة لخطوة من هذا النوع، وليست راغبة فيها. لا مصلحة لأميركا في ترك "القاعدة" تتجذر على الأرض السورية. ولا مصلحة لإسرائيل أيضاً. إسرائيل أيضاً لا تستطيع القيام بهذه المهمة ولا هي راغبة في ذلك. تجذر "القاعدة" على الأرض السورية يشكل تهديداً للبنان والأردن والعراق وتركيا وللمنطقة برمتها. روسيا التي تريد سحق "القاعدة" وأخواتها ليست أيضاً في وارد إرسال قوات والتحول طرفاً مباشراً في حرب من هذا النوع.

ثمة دولة تستطيع القيام بمهمة من هذا النوع. إنها إيران. والأسباب كثيرة. لا تستطيع إيران خسارة استثمارها الطويل في سورية. من دون سورية يتراجع ثقلها الإقليمي ويرجع "حزب الله" اللبناني لابعاً محلياً. تستطيع إيران القيام بهذه المهمة عبر الجيش السوري وكذلك عبر "وحدات التدخل السريع" التي تمتلكها في لبنان والعراق. لم نسمع أن معاقل "حزب الله" شهدت تظاهرات احتجاج بعد وصول جثامين مقاتلين سقطوا على الأرض السورية. الأمر نفسه في العراق. تمتد الأذرع الإيرانية من أفغانستان إلى لبنان. تستطيع إيران مثلاً المساهمة في عرقلة عودة "طالبان" بعد الانسحاب الأميركي.

قد تكون إيران تعايشت مع "القاعدة" أو رقصت معها في السنوات الماضية. وربما فعلت سورية الأمر نفسه. الأزمة السورية غيرت الحسابات. أنظر إلى العملية الانتحارية التي استهدفت السفارة الإيرانية في بيروت. والى مقتل الدبلوماسي الإيراني في صنعاء. حين تقدم إيران الحرب على الإرهاب على كل ما عداها. وحين يعطي "حزب الله" الأولوية للحرب على التكفيريين. هذا يعني أن الأولوية الآن ليست للتحرش ب"الشيطان الأكبر". وربما يمكن استنتاج أن الحروب مع إسرائيل ليست مطروحة في المدى المنظور.

أعرب السياسي عن اعتقاده بأن ورقة الاستعداد لتولّي الحرب على الإرهاب ستكون الورقة الأبرز حين يتطرق الحوار الأميركي - الإيراني إلى دور طهران في الإقليم. سيتوقف المفاوض الأميركي طويلاً عند عرض من هذا النوع إذا أرفق بضمانات بأن الدور الإيراني في المنطقة لن يهدد أمن النفط ولا أمن إسرائيل. إننا نتحدث هنا عن توجه لا عن صفقة أبرمت. ستكون هناك معارضة داخل دوائر القرار في إيران والأمر نفسه في أميركا. لا بد من ملاحظة أن إيران وروسيا تحاولان جعل مواجهة الإرهاب البند الأول على جدول أعمال "جنيف 2". لا بد من الانتظار لمعرفة اتجاه الرياح. الأمر يتعلق بمستقبل الأدوار في هذه المنطقة الحساسة. لكن المسألة تستحق المراقبة.

استمعت باهتمام إلى ما قاله السياسي الذي يعرف إيران جيداً. استوقفني تأكيده أن المرشد الإيراني اتخذ قرار فتح باب التفاوض مع الأميركيين بعد تلقيه سلسلة من التقارير أكدت أن الاقتصاد الإيراني يتجه نحو الانهيار تحت وطأة العقوبات الغربية. قبل قرار التفاوض، كانت إيران اتخذت قراراً آخر يتعلق بوجودها في الإقليم ودورها فيه وهو قرار منع إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد وأوكلت إلى حلفائها في لبنان والعراق الانخراط ميدانياً في الساحة السورية على رغم المجازفة بإشعال نزاع سنّي - شيعي على مستوى الإقليم.

ماذا تريد إيران مقابل اضطلاعها بهذه المهمة الجديدة؟ ماذا تريد في العراق وسورية ولبنان؟ هل تستطيع فعلاً الاضطلاع بهذا الدور؟ وهل تستطيع إدارة أوباما مكافأتها سلفاً وإلى أي حد؟ وماذا عن اللاعبين الآخرين في الإقليم؟ لا يملك احد ما يكفي من المعلومات للإجابة. لهذا يبدو الانتظار أفضل مستشار.

الحياة، لندن، 2014/1/20

83. تقديرات إسرائيلية متزايدة بأن العدّ التنازلي لضربة عسكرية ضد قطاع غزة قد بدأ

اعتبر مسؤول عسكري صهيوني كبير أن حركة حماس قد لا تكون مسؤولة عن التصاعد الأخير في إطلاق الصواريخ من قطاع غزة الذي تحكمه، لكنها ستتحمل العواقب إذا استمر إطلاقها، لأنها يجب أن تتدخل لوضع حد لما تقوم به جماعات مسلحة أصغر تدعمها إيران، رغم أن الحركة تحاول بذل قصارى جهدها لمنع عمليات الإطلاق، لكن يمكنها أن تفعل المزيد، ويجب عليها ذلك.

في سياق متصل، زعم الناطق العسكري بلسان الجيش "موتي ألموز" أن حماس بصفتها الجهة المسيطرة على القطاع تتحمل المسؤولية عن أي نشاط ينطلق منه، مؤكداً أن الجيش الصهيوني مستعد لتصعيد رده في حال استمرار إطلاق القذائف الصاروخية. وأعرب "الموز" عن اعتقاده بأن الهدوء النسبي في محيط قطاع غزة سيستمر في الفترة المقبلة، لكننا على كل الأحوال لن نعود للأيام التي سبقت حرب 2012، حيث توالي الإنذارات الحمراء 3-4 مرات أسبوعياً في بلدات الجنوب. وأضاف أن حماس واصلت محاولتها للحفاظ على النظام رغم أنها مهمة صعبة، لأن بعض المسلحين يطلقون الصواريخ من مواقع بجوار منازلهم، مما يجعل من الصعب منعهم، زاعماً أن الجماعات الأصغر تتلقى آلاف الدولارات من إيران مقابل كل إطلاق ناجح لصاروخ.

من جهته، قال المتحدث العسكري الصهيوني للإعلام العربي "أفيخاي أدرعي"، إن إطلاق الصواريخ من غزة يُعد اعتداءً خطيراً، مؤكداً عدم السماح بتهديد أمن المواطنين يومياً، مهدداً بتصعيد عسكري على غزة رداً على الصواريخ. وأوضح "أدرعي" أن وتيرة إطلاقها ارتفعت الأسابيع الأخيرة، محملاً حماس مسؤولية تعرض سكان "إسرائيل" للخطر.

من ناحيتها، زعمت محافل أمنية صهيونية أن "العد التنازلي" بدأ لتنفيذ حملة عسكرية على غزة، وأن حماس فقدت السيطرة على القطاع، لافتةً إلى أنه منذ مطلع الشهر الحالي فقط أطلق 16 صاروخاً على جنوب "إسرائيل". وأشارت المحافل إلى أن هناك تخوف صهيوني متزايد من تآكل اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم برعاية مصرية وأمريكية في أعقاب حرب "عامود السحاب" التي شنتها على غزة، زاعمةً أن هناك تراجع كبير لدى حماس في تطبيق التفاهات التي تم التوصل إليها على أرض الواقع، وأن هناك ضعف في التأثير المصري على حماس، مقارنةً بأيام حكم "مرسي".

## تطوير السلاح

وأوضحت أن حماس تواصل تجاربها على صواريخها الذاتية من طراز "M75" بعيدة المدى، وقامت بزيادة وتيرة التجارب مؤخراً، وبخلاف التفاهات التي أعقبت الحرب، فهي تمتنع مؤخراً عن منع المظاهرات التي تحدث كل جمعة قرب السياج الأمني المحيط بالقطاع، مشيرةً إلى أن "إسرائيل" أرسلت رسائل للحركة عبر الوسيط المصري، لكنه لم يعد يمتلك ذلك التأثير على ضوء العلاقة المتردية بين الجانبين، حيث يرفض النظام القائم هناك حالياً المطالب الصهيونية بالضغط على حماس للسيطرة على التنظيمات الصغيرة، والعودة للتفاهات السابقة، لأن ذلك يخالف حملتهم الأمنية والسياسية ضد حماس، وسيضطرون في حينها لإيقاف حربهم على الأنفاق، والحرب التي لا هوادة فيها ضد الإخوان المسلمين وحماس مؤخراً.

من ناحيتها، قدرت أوساط أمنية صهيونية بأن تفاهات الهدنة التي تم التوصل لها إثر الحرب الأخيرة على قطاع غزة "عامود السحاب" في طريقها للإهيار، رغم عدم رغبة حماس بتقجير الأوضاع، والمحافظة على الهدوء، وتفاهات وقف إطلاق النار، في ظل التغيير الحاصل في مصر، وينعكس بشكل كبير على الوضع في قطاع غزة. وأشارت الأوساط إلى أن النظام المصري الحالي لا يوجد لديه تأثير على حماس

كما كان للرئيس "مرسي"، موضحةً أنه في ظل تصاعد عمليات إطلاق الصواريخ من غزة خلال الفترة الماضية، فإن تفاهات الهدنة تتجه نحو الذوبان تدريجياً. ومن جهتها، عبرت قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الصهيوني عن قلقها جراء محاولة استخدام فصائل فلسطينية في غزة صواريخ أرض-جو ضد طائرات سلاح الجو، بعد محاولة أخيرة لإطلاق صاروخ أرض-جو باتجاه طائرة صهيونية الأسبوع الماضي، لكن المحاولة باءت بالفشل، مشيرةً إلى أن هناك شعور بالإنزعاج يسود المؤسستين الأمنية والعسكرية من استمرار تهريب السلاح لقطاع غزة عبر الحدود المصرية، مع وجود 160 نفقاً يعمل الآن في التهريب، تستخدم جرافات صغيرة لنقل السلاح عبر الأنفاق. وأوضحت القيادة أن الجيش الصهيوني بات متوجساً من إمكانية امتلاك حماس لصواريخ مضادة للطائرات، لأنها تلقت الأشهر الأخيرة وما بعد الحرب كميات كبيرة من الصواريخ بعيدة المدى، ومضادة للدروع متطورة قادرة على إحداث تدمير في الدبابات الصهيونية.

مجلة "بمخانيه" العسكرية + صحيفة دنيا الوطن

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد 2995، 2014/1/18

#### 84. هل بدأ العد التنازلي لـ"حرب غزة الثالثة"؟

د. عدنان أبو عامر

(إسرائيل) تشرع بتشديد سكة حديد مع الأردن تفعيل صندوق إقراض الطالب بالجامعات الفلسطينية الهلال الإماراتي يستقبل دفعة من أطباء الامتياز

حتى عهد قريب كان واضحاً أن حركة حماس و(إسرائيل) ليس لهما مصلحة في فتح جبهة الجنوب، إلا إذا خلص أحدهما إلى استنتاج بأن إطلاق النار في الجنوب فرصة ذهبية لتأجيل رحلات "جون كيري" للمنطقة لأجل غير مسمى، بعد أن هاجت حدود غزة نسبياً الأيام الأخيرة، ووجدت محاولات لدفن شحنات ناسفة، وإطلاق نار من الجيش على واضعي الشحنات، ومنتظاهرين اقتربوا من الجدار، وصواريخ أطلقت على المستوطنات.

ومع ذلك، فإن القناعة السائدة في (إسرائيل) أن حماس لم تتخلّ حتى الآن عن الجهد للحفاظ على التهدئة، ففي كل مرة تظهر فيها فصائل مسلحة صغيرة علامات استقلال عنها تحاول حماس أن توقفها، وتقبل على نحو عام القواعد التي تملئها الحركة، وتطلق قذائف رجم حينما تدخل قوات الجيش منطقة الفصل في الجانب الشرقي من جدار غزة.

وفي حين أن حماس تمر بضائقة اقتصادية بعد إغلاق الأنفاق على الحدود المصرية، لكنها ترى أن هذا التوقيت ليس في صالحها، لأنها ترغب بدخول المعركة القادمة، ويدها العليا بعد استكمال تعبئة مخزونها بالصواريخ بعيدة المدى، فيما (إسرائيل) تعاني من تجدد العمليات في الضفة الغربية، وتعثّر المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، واستنفار قواتها على الجبهة الشمالية مع لبنان وسوريا.

وبالتالي تكمن الصعوبة الحقيقية أمام (إسرائيل) في أن حماس تستغل الهدوء لتعجيل استعدادها للجولة التالية، فهي تحفر أنفاق هجوم، وتصنع وسائل طيران غير مشغلة بشرياً، وتُطيل مدى قذائفها الصاروخية، وكل تحرش عسكري منها يمنح الجيش فرصة للمس بهذه القدرات، ولذلك ليس من مصلحتها أن تمنحه فرصة لهدم البنية التحتية العسكرية التي تبنيها، وكل ذلك قد يفضي لأن تخف جولة إطلاق النار الحالية رويداً رويداً.

وقد تصاعدت التهديدات الإسرائيلية في الأيام الأخيرة ضد قطاع غزة، وتزايدت المخاوف بصورة متلاحقة بعد إعلان (إسرائيل) عن تدريبات عسكرية غير مسبقة في مدينة عسقلان، تحاكي احتلال غزة، وقد تكثفت التهديدات الإعلامية والتحرك العسكرية بعد الكشف عن النفق الذي أعدته حماس قبل عدة أشهر. حماس هذه المرة تأخذ تهديدات (إسرائيل) على محمل الجد، لاسيما وأن التصريحات الإعلامية الصادرة من تل أبيب، تزامنت مع حراك عسكري متلاحق، سواء على الحدود مع غزة، أو في المناورات الداخلية للجيش، وهو ما ترجم في تحذيرات لقادة كبار في الحركة من مغبة قيام (إسرائيل) بـ"مغامرة" مختلفة عن سابقتها عامي 2008، 2012، قد تصل حد القضاء على حكمها في غزة، مرتبطاً بدعم إقليمي ودولي، تزامناً مع الإطاحة بالإخوان المسلمين في مصر.

ولذلك فإن التقدير السائد أن الحرب الإسرائيلية القادمة، ستسعى لتحقيق عدد من الأهداف أهمها: القضاء على قيادة حماس السياسية والعسكرية، وتدمير قواعد إطلاق الصواريخ، ومخازن السلاح والذخيرة، والقضاء على ما يمكن من البنية العسكرية للحركة، وصولاً لاحتلال المناطق الخالية من السكان خارج مدن قطاع غزة، لتدمير مراكز المقاومة، والضغط عسكرياً على هذه التجمعات السكانية، مع التهديد بدخولها. علماً بأن الخطورة في التصريحات الإسرائيلية والسلوك العسكري ضد حماس في غزة، ما تعتبره التحدي الحالي الذي يواجهه الجيش الكامن في كيفية تغيير أسلوب التفكير والعمل، فالقوات العسكرية موجهة للنظر دائماً للأمام، وأنفاق حماس تفاجئهم من خلفهم، مما تستوجب كسر العادة بعدم القيام بنشاطات اعتيادية طوال الوقت ثمّكن الطرف الآخر من رسم خطته على هذا الأساس، وهذا الأسلوب أثبت نجاعته أثناء الحرب الأخيرة.

وبالتالي فإن الهدوء الحالي في غزة من شأنه أن ينتهي في أي لحظة، لأنّ المعركة الأخيرة علمت حماس و(إسرائيل) أنهما لا تعلمان متى ستضطران للدخول في المعركة، وإذا كانت (إسرائيل) تعتقد أن حماس في غزة مُنشغلة بالعبر والدروس من الحرب الأخيرة، كي تفهم ما الذي أضر بخطتها في المرة الماضية، وما الذي بإمكانهم فعله لتجنب ذلك في المرة القادمة، فإنّها تجري تدرّباتها، وتُطور وسائلها، وتستعد لساعة الصفر، لأنّ هذه لعبة عقول، وفيها يتعلم كل طرف ما الذي يدور في عقل الطرف الآخر، بما في ذلك من أخطاء، في ضوء تعهدها في الآونة الأخيرة بأنّها ستفاجئ العدو في المرة القادمة.. أخيراً... إن سأل القارئ في نهاية المقال عن توقعات كاتب السطور المستقبلية للتطورات على جبهة غزة، فإن الجواب ببساطة: "هنا غزة..حيث الرمال المتحركة!"

فلسطين أون لاين، 2014/1/19

## 85. يعلنون يكشف الموقف الإسرائيلي من السلام

حلمي موسى

أزاحت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون حول جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري للتوصل إلى اتفاق سلام أو على الأقل إلى اتفاقية إطار بين إسرائيل والفلسطينيين الستار عن حقيقة الموقف الإسرائيلي مما يجري. فيعلنون، ليس مجرد وزير في حكومة نتنياهو كما أنه ليس عضواً في أحد الأحزاب الهامشية المتممة للائتلاف الحكومي، إنه وزير الدفاع وأحد كبار ممثلي حزب الليكود في هذه الحكومة. وهو فضلاً عن كل ذلك لم ينطق في كلامه من وقوع في دائرة الصدفة وإنما قال كلاماً رده مراراً وتكراراً حتى إذا لم ينسب له شخصياً قبل أن تنشره "يديعوت أحرنوت" باسمه ورسمه.

ومن المؤكد أن يعلون أغراضا شخصية في تصريحاته تتبع أساسا من دوافعه لدخول الحياة السياسية بعد مهانته جراء عدم التمديد له كرئيس للأركان في عهد شارون. حينها عبر عن الإهانة بقوله في حفل وداعه: "أعرفون لماذا احتذي حذاء عاليا في ساحة هيئة الأركان؟ لأنه يوجد هناك عقارب وأفاف خطيرة". وكان الرد عليه ساحقا من جانب رجال شارون الذين اعتبروه مغرورا وفارغا: "إنه من نوع الناس الذين ليسوا فقط اغبياء بل ويبدون أغبياء". ولهذا السبب يسعى بكل قوته لامتلاك قلوب أهل اليمين الإسرائيلي.

والواقع أن كلام يعلون أقرب إلى بناء من طبقتين: الأولى كلام سياسي يعبر عن صميم الموقف الإسرائيلي من العملية السياسية، والثانية كلام شخصي يعبر عن موقف الكثيرين من القادة الإسرائيليين إزاء من يخالفونهم الرأي حتى لو كانوا من قادة أميركا. ومن الجائز القول ان يعلون لم يخطط طريقا جديدا في مهاجمة القادة الأميركيين، إذ سبقه، على الأقل في الأعوام الأخيرة، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو نفسه في حملته على الرئيس باراك أوباما. وليس مستبعدا، على هذا الصعيد، أن الصمت الأميركي إزاء مواقف نتنياهو الشخصية شجع يعلون على الانطلاق في حملته ضد جون كيري.

ولكن كيري ليس مجرد وزير للخارجية الأميركية. فهو سياسي أميركي محنك يحظى باحترام داخلي واسع وكثيرا ما ترأس أهم لجان الكونغرس الأميركي فضلا عن ترشحه للرئاسة. لكنه إضافة إلى ذلك يعتبر من أبطال الحرب الأميركيين الذين يتسمون باحترام الذات ويثرونه. وهو على وشك إنهاء حياته السياسية وليس مبتدئا مما يجعله أقل عرضة للابتزاز والتهديد. ولذلك انبرى الكثيرون في أميركا للدفاع عنه محاولين في الوقت نفسه إيقاف قادة إسرائيل عند حدودهم عبر ترسيخ صورتهم ك"ناكرين للجميل".

وبديهى أن هذه الصورة تنطبق أكثر من أي شيء آخر على يعلون، وزير الدفاع، الأعرف بما تقدمه أميركا من خدمات جوهرية واستراتيجية لبقاء إسرائيل وازدهارها. ولذلك، ربما، كانت الصدمة الشخصية مضاعفة في الإدارة الأميركية، التي لاحظت أن هكذا سلوك من جانب قادة إسرائيليين إنما يعبر عن جنون يجب إيقافه. ومن هنا كانت ردة الفعل الشديدة نسبيا والتي أريكت حكومة نتنياهو على الأقل في كل ما يتعلق بالجانب الشخصي في التصريحات.

ولكن على صعيد طبقة البناء الأولى والأساسية في تصريحات يعلون، ليس هناك أي تراجع أو اعتذار. فيعلون أكد رؤية اليمين الجارف في إسرائيل بأن لا فرصة لتحقيق تسوية مع السلطة الفلسطينية التي لا يعتبر رئيسها، محمود عباس، شريكا والتي لا تمتلك، من دون القوة الإسرائيلية سندا. وبالتالي لا أساس لتقديم أي تنازل لها خصوصا أن هكذا تنازل "يعرض أمن إسرائيل للخطر" حينما أو يجرمها من "أرض الآباء" وتراثهم حينما آخر.

وفي هذا لا يختلف يعلون مع أغلب أعضاء حزبه وحكومته، بمن فيهم نتنياهو، وربما أيضا مع أغلبية الجمهور الإسرائيلي. وليس صدفة أنه رغم اعتذاره الشخصي لكيري أصر على ترداد الموقف السياسي ذاته في خطاب عام. فقد أعاد تأكيد رفضه للخطة الأمنية الأميركية التي عرضها كيري والجنرال ألان مشددا على أن الأجهزة الإلكترونية ليست بديلا عن التواجد الجسدي لجنود الجيش الإسرائيلي. غور الأردن حيوي لأمن إسرائيل ولا يمكننا أن نوافق على أن يكون طرف ثالث هناك بدلا منا. الأمن في غور الأردن يجب أن يبقى في أيدينا طوال الوقت". وعارض أساس الموقف الأميركي معتبرا أن القضية الفلسطينية ليست لب الصراع في الشرق الأوسط وإنما تحلل الأطر الوطنية التي فرضت بعد الحرب العالمية الأولى.

وفي كل حال فإن قسما كبيرا من وزراء حكومة نتنياهو وأعضاء الكنيست من الليكود يشاركون كيري رأيه الشخصي في كيري والقيادة الأميركية. ولكن الأهم أن هؤلاء وأولهم رئيس الحكومة لا يقلون استعدادا لوضع



العراقيل أمام التسوية مع الفلسطينيين عن يعلون بل وينافسونه في ذلك. ومؤخراً أضاف نتتياهو إلى الكتل الاستيطانية الثلاث المعروفة التي تطالب إسرائيل بضمها إليها في أي حل سياسي مع السلطة الفلسطينية كتلة استيطانية رابعة. وإذا لم يكن لذلك معنى فإنه إعادة فتح للأوراق من جديد تضاف إلى المحاولة المدوية التي أقدم عليها وزير الخارجية أفيغور لبيرمان عندما هدد بعدم الموافقة على أي حل لا يتضمن نقل السكان في المثلث ووادي عارة إلى السلطة الفلسطينية.

ولا يقل أهمية عن ذلك أن في إسرائيل مدرسة باتت تتاهض السياسة الأميركية في المنطقة وترى فيها عنواناً للتخاذل والتراجع مما يترك أثراً مدمراً. تكفي فقط قراءة مقال زلمان شوفال، وهو مستشار لنتتياهو وسفير سابق في أميركا، في "إسرائيل اليوم" يعتبر فيها إدارة أوباما راعية للمصالح الإيرانية في المنطقة حتى إذا لم تكن تقصد ذلك.

السفير، بيروت، 20/1/2014

## 86. على ماذا تتفاوض "القيادة" الفلسطينية؟

عبد الإله بلقزيز

تجري المفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية" في أسوأ الشروط التي يمكن أن تتم فيها من وجهة نظر مصلحة المفاوضات الفلسطيني، وفي أفضل الشروط التي تطلبها الدولة الصهيونية ومفاوضوها.

فالراعي الدولي الذي يدير التفاوض (الإدارة الأمريكية) منحاز إلى فريق بعينه "إسرائيل"، ولا يلاحظ في التفاوض سوى مصالح هذا الفريق الذي يجاهر بأن أمنه يقع في صلب الاستراتيجيات العليا للدولة الفيدرالية الأمريكية، وسياساتها في منطقة الشرق الأوسط. وإلى ذلك فإن هذا "الراعي" باق - منذ رحيل الاتحاد السوفيتي - يستحوذ على ملف الصراع العربي الصهيوني، ويحتكر إدارته ورسم صيغ التفاوض وقواعده، ويهمش أي دور عالمي آخر ممكن من قبيل دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وإذا أخذنا في الحسبان ضعف إدارة باراك أوباما أمام الغطرسة الصهيونية، وعجزها حتى عن حمل حكومة بنيامين نتتياهو على وقف الاستيطان، أو تعليقه حتى، لتسهيل التفاوض وتمكين "الراعي" الأمريكي من إقناع سلطة رام الله بالعودة إلى "عملية السلام"، تبيّننا إلى أي حد تصب "الرعاية" الأمريكية في مصلحة المفاوضات الصهيوني، اليوم، مثلما صبت في مصلحته أمس: منذ "مؤتمر مدريد".

والشقيق العربي لاه اليوم، بل منذ زمن، عن قضية فلسطين وشعبها، تاركاً إياها لمصيرها بين الأشدق الصهيونية الأمريكية، التي انتهى عنها، أمس، بقطرياته الضيقة التي انغمس فيها ذاهلاً عن محيطه القومي الأوسع، وهو اليوم يمعن في النأي بنفسه عنها في لجة حروبه الأهلية الداخلية التي يتفرغ فيها بعبه لبعضه، والتي زادت أحداث "الربيع العربي" اشتعالاً أما "جامعته" "العربية" فلم تعد تشغلها فلسطين وقضايا الصراع العربي الصهيوني، ومسائل الأمن القومي، والتكامل الاقتصادي والاعتماد المتبادل، بل وجدت لنفسها "أجندات" أخرى لا يعرف لها أحد من العرب وجه شرعية أو مبرراً.

والوضع الفلسطيني الداخلي بلغ من السوء والتآكل والاهتراء حداً لا يسعف مفاوضه بأي مورد من موارد القوة في مفاوضة عدو يفرض بالاحتلال قوته، فإلى أن المفاوضات الفلسطيني يعلن رفضه الجهير لخيار المقاومة (عسكرة الانتفاضة كما يسميها)، ولا يملك من بديل لها غير التفاوض (وإذا فشل التفاوض فلا بديل له عنده غير التفاوض كما يقول)، وإلى أن هذا المفاوضات لا يتعظ، كثيراً أو قليلاً، بدروس الماضي بما فيها المآلات الفاشلة للمفاوضات، فإن الانقسام الفلسطيني أخذ مداه في المجتمع الوطني، ومزق نسيجه

الاجتماعي بعد تمزيقه جغرافياً وسياسياً ومؤسسياً، وهو - اليوم - يلقي بمفاعيله السلبية على مجمل الوضع السياسي الداخلي، ويفقر القيادة الفلسطينية من أوراقها كافة (الشرعية الثورية، الشرعية التمثيلية، التأييد الشعبي، الخيارات البديلة في حال فشل التفاوض). ثم إن المسيطرين على غزة انضموا إلى جبهة المهادين لـ "إسرائيل"، منصرفين إلى التورط في الأزمات الداخلية للجوار العربي، متبرعين للأمن الصهيوني براحة مديدة تمكنه من استنزاف المفاوض في رام الله، بل تمكنه من التفرغ للمزيد من الاستيطان. ما الذي يمكن أن تسعى إليه "إسرائيل" أفضل من هذا الوضع الذي تجد فيه نفسها طليقة اليد في فلسطين، وفي مصيرها، من غير رادع أو رقيب؟ ولقد يخطئ من يعتقد أنها أجبرت على التفاوض بضغط أمريكي، فالتفاوض هذا - بالشروط التي بها يجري - يريحها أكثر من ذي قبل، ليس لأنها تستدر فيه تنازلات المفاوض الفلسطيني، أكثر مما فعلت في سنوات التسعينات وصولاً إلى كامب ديفيد الثانية (يوليو 2000)، ولكن لأنها توحى إلى العالم - من خلاله - بأنها منخرطة في "عملية سلام".

المشكلة في الموضوع كله أن "القيادة" الفلسطينية في رام الله لا تجهل هذه الحقائق، لا تجهل أنها تفاوض في شروط نابذة، مجردة فيها من جميع موارد القوة الوطنية والعربية والدولية. وأن "إسرائيل" تريد المفاوضات جزءاً من العلاقات العامة وتحسيناً لصورتها في العالم، من دون أن تقدم أي ثمن لقاء ذلك. ومع هذا الإدراك لهذه الحقائق تصرّ "القيادة" على الانغماس في هذا الخيار العبثي غير عابئة بتبعاته على قضية شعبها.

الخليج، الشارقة، 2014/1/20

## 87. غزة ... في آخر أجندة كيري وعباس وعلى رأس أولويات السيسي ودحلان

عمر كلاب

جملة مقتضبة قالها الفريق عبدالفتاح السيسي للرئيس محمود عباس في لقائهما المنفرد والقصير، اعادت لخبطة الأوراق الفلسطينية بشكل سريالي ونقلت قطاع غزة الى محور الاحداث الفلسطينية بعد ان تجاوزت خطة كيري قطاع غزة بسكانه والأمة فقد نقلت مصادر متطابقة نقلا عن الفريق السيسي قوله للرئيس عباس «لا نتحدث معي في المصالحة الفلسطينية بل تم المصالحة الفتاوية اولاً».

الجملة كانت رسالة مزدوجة لحركة حماس وللسلطة في آن واحد مفادها او شيفرتها القيادي الفلسطيني وعضو المجلس التشريعي محمد دحلان الذي نجح في تقديم نفسه كحالة انقاذ للقطاع وكبديل موضوعي للسلطة المتراخية في استعادة غزة، وكانت تلك الجملة ايضا ثمرة لقاءات اربعة عقدها السيسي مع دحلان الذي تربطه بالفريق علاقة قديمة تعمقت مع دور دحلان في دعم الاطاحة بالرئيس محمد مرسي، ف جاء اللقاء الاخير مطلع الاسبوع الماضي بين الرجلين بمثابة النهاية لمرحلة استثناء دحلان من المشهد الفلسطيني عموما والمشهد الغزي على وجه الخصوص، حيث تؤكد المصادر القريبة من الطرفين ان الفريق السيسي ابلغ دحلان موافقته على فتح المعبر والسماح بمرور المواد الغذائية والمساعدات الى القطاع شريطة تشكيل لجنة وطنية لادارة القطاع من كل الفصائل تكون برئاسة شخصية فتاوية محسوبة على دحلان شخصيا وعضوية باقي الفصائل.

حماس التي تنتظر اي اشارة من الفريق السيسي سارعت الى الاستجابة كما تقول الوقائع على الارض وقبلت بالنص الذي اتفق عليه السيسي ودحلان، بدليل تأكيد وصول ماجد ابو شمالة الى قطاع غزة يوم الثلاثاء المقبل ومعه سفيان ابو زائدة وعلاء ياغي والموافقة ايضا على ان يكون ابو شمالة رئيسا للجنة وهو

من الشخصيات المحسوبة على دحلان وكذلك رفيقيه في الحركة بل وضاعفت حماس من سخائها مع دحلان بأن افرجت عن المحسوبين عليه في معتقلاتها.

غزة على موعد مع الانفراج في المعابر والمواد الغذائية بل ان ثمة دعاية اطلقها الفريق السيسي خلال لقائه مع دحلان بأنه سيفرج عن شحنات اغاثة ارسلتها قطر وتركيا للقطاع لتمر عبر بوابة دحلان كما قال السيسي في رسالة لا تخلو من نكاية الى تركيا وقطر اللتين تقفان على خصومة مع الفريق السيسي.

التسوية الفصائلية في طريقها للنفاذ ولكن ماذا عن الانقسام العامودي والافقي داخل تكوينات فلسطين السياسية؟ فمنذ وعد بلفور والقضية الفلسطينية خاضعة لنظرية البسط والمقام في سياسة الرياضيات الدولية، فالتقسيم عنوان دولي عريض يأخذ بالعادة اشكالا واسماء تكبر وتتضاءل وفقا لمزاج التكوينات والاحلاف الدولية، فقد بدأ البسط الفلسطيني في العام 1947 اكبر من المقام الاسرائيلي وانتهى مع تراجع الامة العربية الى كسور عشرية على المقام الاسرائيلي الذي قضم كل ما تيسر من بقعة خضراء او قاحلة.

التقسيم الدولي الذي كان عنوانا مرفوضا عربيا وفلسطينيا والهيب خيال كل الثوريين العرب والفلسطينيين بات اليوم مشروعا فلسطينيا داخليا بعد الانقسام الفصائلي منذ معاهدة السلام وتم تأصيله واقعا بعد الانقلاب العسكري في غزة، فقد خلت مبادرة كيري من اي ذكر لقطاع غزة بوصف القطاع منطقة محررة حسب تبريرات السلطة الوطنية الفلسطينية التي يتهمها ابناء القطاع بنسيان القطاع واخراجه من عقلها الوطني بعد ان جرى القفز عن تمثيل الغزيين في مناصب السلطة الوزارية بحجة انعدام سيادة الدولة الفلسطينية على القطاع وهو الامر الذي دفع بناشط فلسطيني من القطاع الى الاصطدام مع الرئيس محمود عباس بالاشارة الى ان مسقط رأس عباس تحت الاحتلال الصهيوني؟.

غزة ومنذ الرصاص المصهور وهي تعاني من ازمة انفصال وانقسام الى ان باتت عنوانا للانقسام الفلسطيني وسابقة على استباحة الدم الفلسطيني بأيدٍ فلسطينية. وطفا على السطح كل ما نجحت منظمة التحرير من اخفائه طوال عقود.. فالصراع بين شطري الاراضي المحتلة عام 1967 لم تتطفي جذوته والشق بين الضفة وغزة انتقل من الاجتماعي الى السياسي الى ان وصل الى صيغة الدولتين على الارض فهناك سلطة عباس في الضفة وسلطة حماس في غزة وما بينهما اكثر من خلاف فصائلي.

الانقسام او القسمة او التقسيم، ظلت تشير الى فترة ليست قليلة لخلاف السلطة مع حركة حماس او فتح وحماس وكانت القاهرة لاعبا رئيسا في محاولات رأب الصدع، وفشلت رئاستان في رأب الصدع تارة لانحياز نظام مبارك الى فتح حساب حماس وتارة لانحياز نظام مرسي للحركة على حساب فتح، واغفل كثيرون الصدع المُنتمامي داخل حركة فتح بعد سقوط غزة واحساس الغزيين من ابناء حركة فتح مجددا باللجوء داخل الضفة وتوالت الهزات الارتدادية من زلزال سقوط غزة وانتجت شرخا داخل فتح لم يصل الى الانشقاق العلن ولكنه حمل كل جيناته وباتت الفرقة بين اصدقاء الامس وحلفاء اسقاط مرحلة عرفات خصومة تبرد تارة وتسخن تارات وانتهت برحيل محمد دحلان احد ابرز قيادات حركة فتح في غزة الى الامارات العربية ملاحقا بكل بعشرات القضايا والتهم من حليفه عباس ورحل معه كثيرون مثل خالد سلام وسمير الشهراوي وخالد غزال ولاحقت السلطة اتباع دحلان بالفصل والاحالات على التقاعد ونجح دحلان في إمالة رأس كثيرين من رجالات عباس لطرفه وبالطبع فشلت كل محاولات الاصلاح بين الرجلين فكلاهما يستند الى اوراق اقليمية داعمة وتعنت حمساوي رأى في الربيع العربي فرصة كونية بدأت بتونس ووصلت مصر وغازلت حدود دمشق التي اوقفت الربيع العربي ونجحت في تخويف شعوب العواصم الاخرى بشراكة حيوية مع ليبيا في هذا الشأن.

دحلان نجح في تشكيل حلف فلسطيني بدعم اماراتي غير مسبوق وحماس نجحت في توفير دعم لوجستي عبر رئاسة مرسي لمصر ووجود الغنوشي واردوغان وقبلهما عاشت طويلا في مواجهة عباس بدعم سوري إيراني ، وبقي عباس على احلافه التقليدية في الاقليم العربي ودعم غربي لم يكن دحلان بمعزل عنه او بعيدا عن دهاليزه فالرجل نسج خلال قيادته لجهاز الامن الوقائي في غزة ومن ثم تسلمه لحقبة الامن في حكومة عباس الكثير من العلاقات الاقليمية والدولية وتلك التي مكنته من استثمار افول نجم الاسلاميين بُعيد الربيع العربي، فهل يستجيب عباس كما فعلت حماس ام انه مشغول بخارطة كيري التي ستزيد من شقاقة مع غزة وستثمر حكما عن تحالف بين حماس ودحلان على حساب السلطة في الضفة ولو على ارضية غزاوية؟

الانقسام الفلسطيني ورقة اسرائيل الراحبة والتقسيم الفلسطيني ضاعف من الارياح الاسرائيلية وفتح المعبر مع مصر ودخول المواد الغذائية شكل انساني مهم ولكنه لا يسهم في توحيد الدولة وتكوينها الكلي المنشود بل سيجعل من السلطة في الضفة ودولة في غزة لتكون نهاية فلسطين قد كتبت بأيدي ابنائها.

الدستور، عمان، 2014/1/20

## 88. الأردن: عن القلق من "الوطن البديل"

### تسفي برئيل

قبل بضعة أيام، حل رئيس الوزراء الأردني الأسبق، زيد الرفاعي، ضيفا على منزل ابنه (هو أيضا رئيس وزراء سابق) سمير الرفاعي، مع مجموعة من كبار السياسيين. "المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين لن تعطي ثمارا"، بشر الرفاعي الأب الحاضرين. ولم تُسمع أقواله بخيبة أمل، بل استقبلت حتى بالرضا. فمنذ نحو أسبوعين وكبار المسؤولين الأردنيين، بمن فيهم رئيس الوزراء الأسبق والسفير في إسرائيل الأسبق، معروف البخيت، رئيس مجلس الأعيان، عبد الرؤوف الروابدة وشخصيات أخرى من القيادة السياسية ممن تتصت أذن الملك عبد الله لهم، ضغطوا لاتخاذ سياسة فاعلة في المحادثات الجارية بين إسرائيل والفلسطينيين.

وتخوف تلك الشخصيات، والذي اشركوا فيه الملك، هو ألا يصمد الفلسطينيون أمام الضغط الأميركي، فيقدموا تنازلات تأتي على حساب الأردن. "مرة أخرى بدؤوا يتحدثون في الأردن عن الخوف من "الوطن البديل" ومن أن يصبح الأردن الدولة الفلسطينية"، قال لـ "هآرتس" مصدر اردني مقرب من أولئك السياسيين. يكمن مصدر القلق الأردني في مسألة اللاجئين، أو الأدق، في مكانة نحو مليوني لاجئ فلسطيني يحمل معظمهم هوية أردنية، آلاف اللاجئين الذين يحملون جوازات سفر أردنية ولكنهم ليسوا مواطنين، ولاجئين من غزة لا يحملون هويات. "حسب المعلومات التي لدينا، تقترح الولايات المتحدة تعويض الأردن عن فترة الاستضافة" التي مكث فيها اللاجئون في الأردن منذ 1948 شريطة أن يبقى هؤلاء اللاجئون في الأردن وألا يطالبوا بالتعويض"، قال المصدر. إذا كان ثمة بالفعل اقتراح كهذا، وإذا ما أخذ به، فمعناه هزة عميقة للميزان الديمغرافي في الأردن، وعمليا، فقدان هويتنا الأردنية"، على حد تعبيره. على خلفية هذه المخاوف أقيم في الأردن مجلس خاص يضم إلى جانب السياسيين الكبار رئيس المخابرات، فيصل الشوبكي، رئيس مكتب الملك عماد الفاخوري، رئيس البرلمان ورئيس مجلس الأعيان. ويفترض بهذا المجلس أن يصيغ موقف الأردن ومطالبه ويعرضها على وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

القلق الأردني الذي ترافق وتلميحات علنية في أن محمود عباس يدير قناة محادثات سرية مع الأميركيين من خلف ظهر الأردن، دفعت عباس لأن يبعث بعباس زكي، المسؤول عن الملف العربي في (م.ت.ف) إلى لقاءات تهدئة مع الروابدة وبخيت، للتأكيد لهما أن ليس هناك أي قناة سرية وأن كل اتفاق يتحقق لن يكون على حساب الأردن. كما أن هذا كان هدفاً لقاء نتتيا هو مع الملك عبد الله، ولكن مشكوك أن تنجح هذه المحادثات في تهدئة قيادة الحكم في الأردن. "للمفاوضات مثلما للحرب يجب أن يأتي المرء جاهزاً. محذور الدخول إليهما دون ذخيرة ودون خطة. ومثلما خسرتنا في حرب 1948 لأنها جاءت في توقيت غير مناسب، هكذا قد نخسر المعركة السياسية إذا جاءت في وقت غير مناسب"، حذر هذا الأسبوع معروف البخيت في محاضرة ألقاها في جامعة عمان. وعلى حد قوله فإن المفاوضات الحالية تأتي بينما الجبهة العربية غير موحدة، وكل دولة تعنى بشؤونها الداخلية، ولا يمكن عرض موقف عربي يسند الفلسطينيين، ومن هنا التخوف من أن يضطر الفلسطينيون للخضوع للضغوط، ولا سيما في مسألة اللاجئين. ولكن أكثر من القلق من نجاح الفلسطينيين في الاتصالات، فإن خوف الأردن من الفاتورة السياسية التي ستعرض عليه. فمع أن الأردن يؤيد حل الدولتين، ولكنه لن يؤيد بأي حال أن يكون هو واحدة منهما. يرفض الأردن أيضاً إمكانية أن تحتفظ قوات إسرائيلية أو أميركية بغور الأردن، ولكنه قلق أيضاً من أن تحتفظ قوات فلسطينية وحدها بالحدود. وقد اقترح الأردن في حينه شراكة قوات فلسطينية وأردنية تقوم بأعمال الدورية على جانبي الحدود وتستعين بتكنولوجيا أميركية، ولكن الاقتراح غير مقبول من إسرائيل، التي تطالب بأن تحتفظ لنفسها بالغور بل وربما ضمه. ولكن على حد مصادر في الأردن، فإن مسألة الغور هي "قنية في جوهرها، ومن السابق لأوانه البحث فيها، ولا سيما على خلفية مشروع القانون الإسرائيلي لضم الغور، المشروع الذي إذا ما أقر فإنه بكل الأحوال سيقوض المفاوضات".

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2014/1/20

## 89. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2014/1/20